

A Geographical Analysis of Characteristics of The Economic Structure of The Population in Iraq in 2020

Lecturer. Dr. Hossam Sabbar Hadi
Dhi Qar University / College of Arts
E-mail: husamsbar@utq.edu.iq

Prof. Dr. Adnan Anad Ghayyad Al-Aqili
University of Basrah / College of Arts
E-mail: Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq

Abstract:

This study aims to analyze the characteristics of the economic structure of the population of Iraq in 2020 using some indicators and standards recognized in population studies, as well as to determine the extent of variation in the distribution of the labor force according to economic activities, and to know the extent of unemployment and its spatial variation at the level of spatial units and governorates.

It was found through the study that the rate of raw economic activity at the national level amounted to (24.1%), which is a low rate compared to the global average of (50%), industrialized countries (56%), and developing countries (44%), and it was also clear that there is a sharp qualitative discrepancy. In the economic contribution rate, the male contribution rate was (40.3%) compared to (7.6%) for females.

On the other hand, the study showed the dominance of the third group of activities related to trade over the rest of the sectors, acquiring a relative balance of (64.45%) of the total labor force in economic activity, followed by the first group of activities represented in agriculture and fishing in the second place with a relative balance of (20.4%), while The third group of activities related to mining, quarries, industry, electricity, gas, water, and construction, only received a small percentage of (14.9%) of the total labor force.

Keywords: economic structure, crude economic activity rate, labor force, the unemployment rate

تحليل جغرافي لخصائص التركيب الاقتصادي للسكان في العراق عام ٢٠٢٠

أ.د. عدنان عناد غياض العكلي

جامعة البصرة/ كلية الآداب

E-mail: Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq

م.د. حسام صبار هادي

جامعة ذي قار/ كلية الآداب

E-mail: husamsbar@utq.edu.iq

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل خصائص التركيب الاقتصادي لسكان العراق عام ٢٠٢٠ باستعمال بعض المؤشرات والمقاييس المتعارف عليها في الدراسات السكانية، فضلاً عن تحديد مدى تباين توزيع القوى العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية، ومعرفة مقدار حجم البطالة وتباينها المكاني على مستوى الوحدات المكانية والمحافظات.

وقد تبين من خلال الدراسة أن معدل النشاط الاقتصادي الخام على المستوى الوطني بلغ (٢٤.١%) وهو معدل منخفض مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ (٥٠%) والدول الصناعية (٥٦%) والدول النامية البالغ (٤٤%)، كما اتضح أيضاً وجود تباين نوعي حاد في معدل المساهمة الاقتصادية، إذ بلغ معدل مساهمة الذكور (٤٠.٣%) مقابل (٧.٦%) للإناث.

ومن جانب آخر أظهرت الدراسة سيادة مجموعة الفعاليات الثالثة المتعلقة بالتجارة على باقي القطاعات مستحوذة على رصيد نسبي بلغ (٦٤.٤٥%) من إجمالي الأيدي العاملة بالنشاط الاقتصادي، تليها مجموعة الفعاليات الأولى المتمثلة في الزراعة والصيد في المرتبة الثانية برصيد نسبي بلغ (٢٠.٤%)، بينما لم تحظ مجموعة الفعاليات الثالثة الخاصة بالتعدين والمقالع والصناعة والكهرباء والغاز والماء والتشييد إلا بنسبة بسيطة بلغت (١٤.٩%) من إجمالي قوة العمل.

الكلمات المفتاحية: التركيب الاقتصادي، معدل النشاط الاقتصادي الخام، الأيدي العاملة، معدل البطالة

المقدمة:

تعد دراسة التركيب الاقتصادي على قدر كبير من الأهمية في الدراسات السكانية كونه النافذة التي نطل من خلالها على مقدار حجم قوة العمل وأهميتها وفاقها المستقبلية، فضلاً عن إنه يعد المرآة العاكسة لمعدلات التمثل والبطالة وتباينها الجغرافي في العراق، ومعرفة الاسباب الكامنة وراء ذلك التباين.

أولاً: هدف الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ١- كيف يصنف السكان حسب النشاط الاقتصادي؟
- ٢- ما هي أهم المؤشرات والمقاييس التي تحدد مساهمة السكان في النشاط الاقتصادي؟
- ٣- ما مقدار معدلات النشاط الاقتصادي الخام و المنقح والعمرى والنوعي في محافظات العراق؟
- ٤- ما هي أهم الاختلافات المكانية لمعدل النشاط الاقتصادي على مستوى المحافظات؟
- ٥- ما حجم ومقدار البطالة وتباينها المكاني على مستوى العراق والمحافظات؟
- ٦- مدى تباين توزيع القوى العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية؟

ثانياً:- فرضية الدراسة

تفترض الدراسة بأن هناك ثمة اقتران بين خصائص التركيب الاقتصادي للسكان في العراق وبعض الظروف والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والسياسية، انعكست بدرجة كبيرة على رسم صورة التوزيع المكاني للقوى في الدولة وتباين خصائصها من منطقة إلى أخرى،

ثالثاً:- مبررات الدراسة

تعد دراسة التركيب الاقتصادي من العناصر المهمة في الدراسات السكانية فمن خلالها يمكننا تحديد ملامح النشاط الاقتصادي، وحجم القوى العاملة، فضلاً عن معرفة أهميتها وخصائصها وتوزيعها وتشخيص مواطن الخلل والتعطل فيها، وتم اختيار العراق مكاناً جغرافياً للدراسة استجابة للأسباب الآتية:-

- ١- أهمية تلك الشريحة في الاقتصاد الوطني، كونها تعد الركيزة الأساس في العملية الانتاجية، باعتبار السكان طاقة كامنة تدخل الانتاج عن طريق العمالة.

- ٢- ضخامة معدلات البطالة في العراق مقارنة بالمعدلات العربية والعلمية، الأمر الذي يستدعي الدراسة وتقصي أسباب ذلك التعطل.

- ٣- التباين المكاني لمعدلات التعطل بين المحافظات كان سبباً رئيساً في استقطاب بعض المحافظات للعمالة دون أخرى، استجابة للتوزيع غير المتعادل في المشاريع التنموية التي من شأنها خلق فرص عمل للسكان.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

٤- العجز الكبير في القطاع الصناعي وتدني إنتاجيته، الامر الذي انواعاً مختلفة من البطالة (المطلقة والمقنعة والمستوردة والاحتكاكية وغيرها).

٥- ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل، بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة، او بسبب عدم إكمال دراستهن، وهذا ما يستدعي بدوره التدخل السريع لاستعادة التوازن الاقتصادي واستيعاب العرض المتزايد من القوى العاملة الانثوية وتوزيعها على مختلف القطاعات والانشطة التنموية.

رابعاً: حدود منطقة الدراسة:

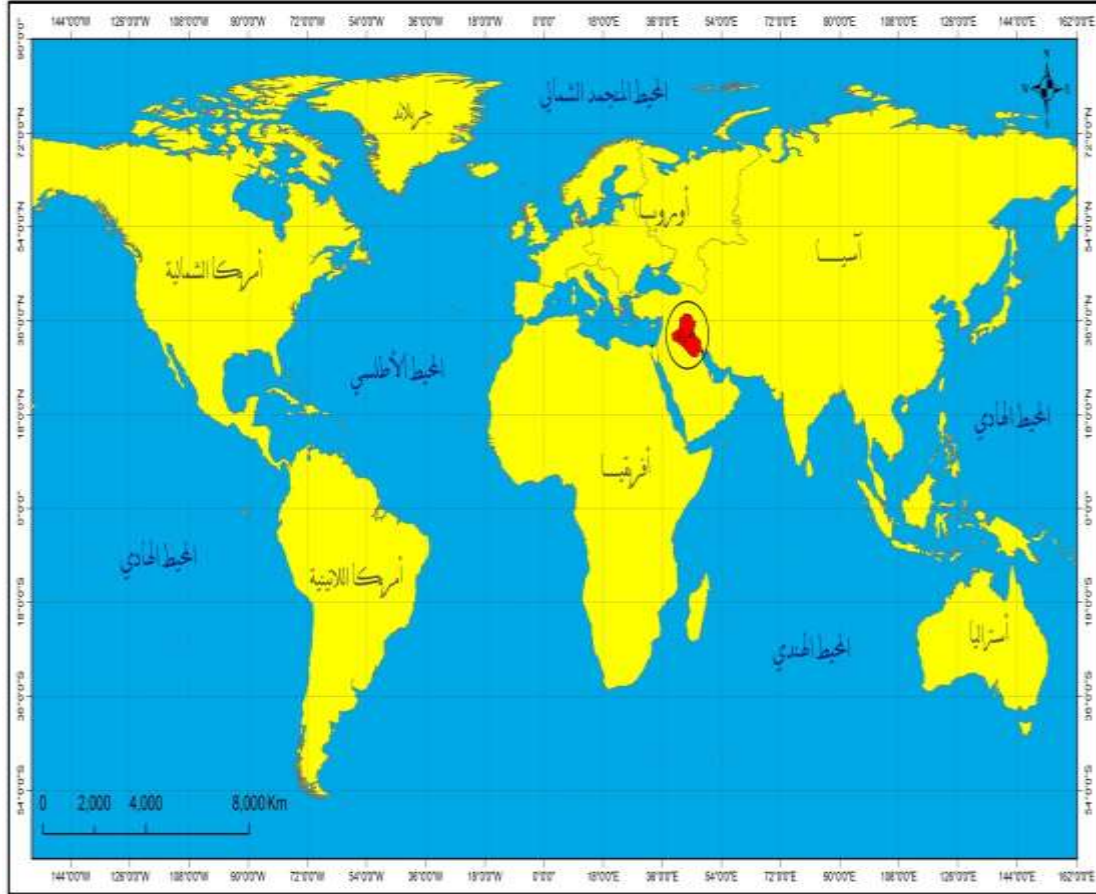
تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة في جمهورية العراق الواقع في النصف الشمالي للكرة الأرضية، جنوب غرب قارة آسيا، خريطة (١)، إلى الشمال الشرقي من الوطن العربي، بين دائرتي عرض (١٥° ١٢' - ٢٩° ١٨') شمالاً، وبين خطي طول (١٠° ٤٥' - ٣٨° ٤٤') شرقاً، ممتداً على مساحة أرضية تقدر بحسب المصادر الرسمية بنحو (٤٣٤١٢٨) كم^٢، تضاف لها المياه الإقليمية البالغة (٩٢٤) كم^٢، تحده من الشمال تركيا، ومن الشرق إيران، ومن الغرب سوريا والأردن والسعودية، ومن الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية، ويضم ثمان عشرة محافظة سيجري البحث عليها بوصفها الوحدات الإدارية الرئيسة للبلاد، خريطة (٢). اما الحدود الزمانية فتحددت في عام ٢٠٢٠.

خامساً: - هيكلية الدراسة

لقد اقتضت الضرورة العلمية تقسيم الدراسة إلى محورين اساسيين، تناول المحور الأول مؤشرات التركيب الاقتصادي وتضمن معدلات النشاط الاقتصادي الخام والمنقح ومعدل النشاط العمري والنوعي ومعدل البطالة، في حين خصص المحور الثاني لدراسة تركيب قوة العمل بحسب الأنشطة الاقتصادية وقسم إلى سبعة عشر نشاطاً وفق ما جاء في الدليل المحدث لمنظمة العمل الدولية. وخلصت الدراسة إلى خاتمة تضمنت أهم النتائج والمقترحات، وقائمة بالمصادر التي تم الاعتماد عليها.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

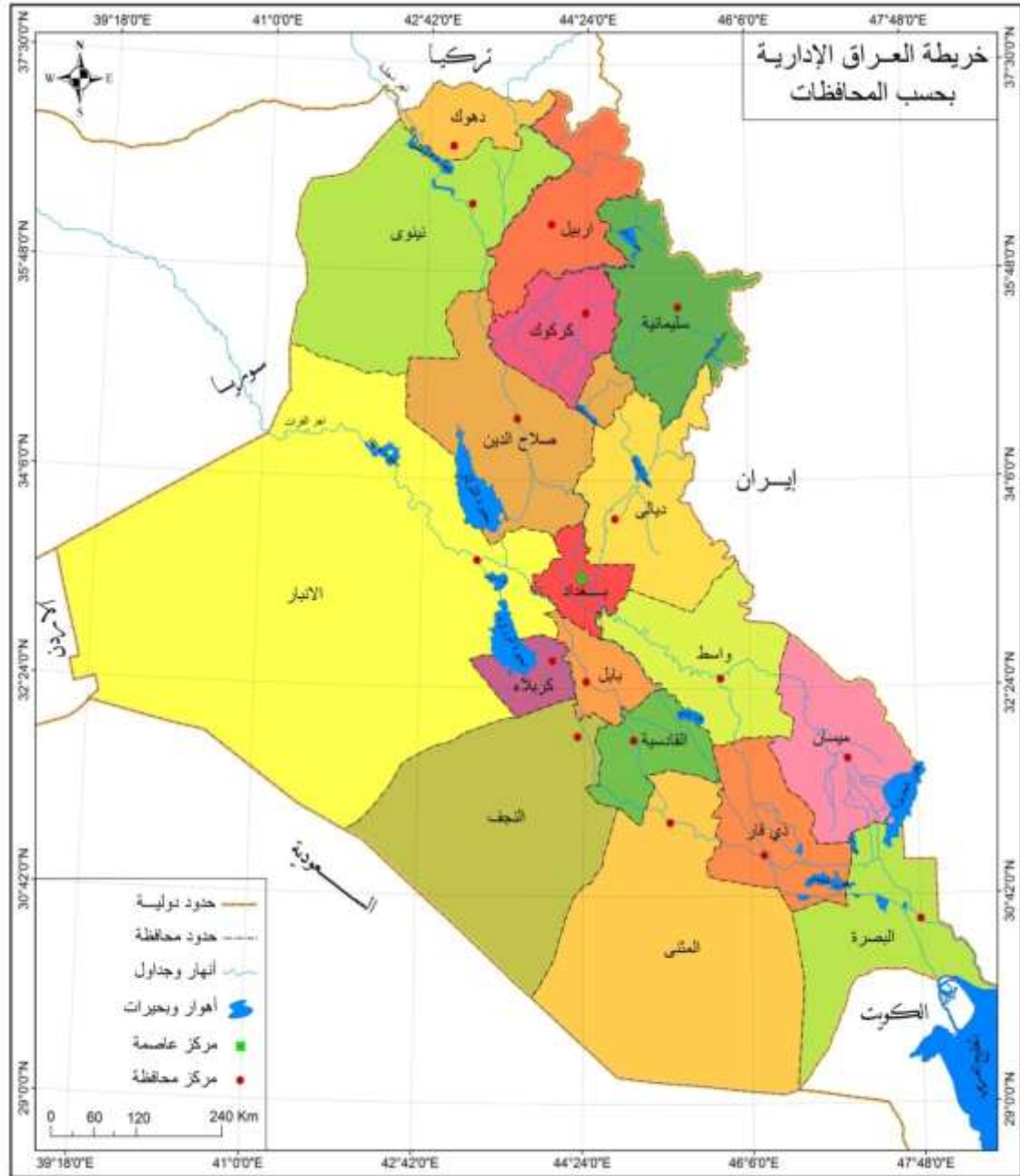
خريطة (١) موقع العراق من العالم



الباحث إعتماًداً على: خريطة العالم القارية ضمن قواعد بيانات برنامج Arc Map 10.8

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

خريطة (٢)



الباحث إعتماًداً على:

وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١/١,٠٠٠,٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٠.

التركيب الاقتصادي:

تعد الخصائص الاقتصادية للسكان من بين أبرز الظواهر البشرية أهمية واستعمالاً في مجال الدراسات السكانية وعلم الديموغرافيا، إذ تحظى بالقدر نفسه من المكانة بالنسبة لخصائص التركيبيين العمري والنوعي، وقد تتغلب عليها في كثير من الأحيان لاسيما عند تسليط الضوء على الجوانب التنموية المتعلقة باقتصاديات السكان، وهو ما يدخل ضمن مفهوم التركيب الاقتصادي الذي يعد أحد الركائز الأساسية لبناء الخطط المستقبلية للمجتمع سواء في ميدان التنمية الاقتصادية أو في مجال الخدمات العامة المقدمة للمجتمع.

تأتي أهمية التركيب الاقتصادي من كونه يعبر عن حجم القوى العاملة، ويكشف عن خصائصها المتعددة، فضلاً عن إمكانيته في تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهمية عناصره وعلاقتها بظروف البيئة الجغرافية ومشاريع التنمية، ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر ابتداءً تمييز السكان النشطين اقتصادياً: الأفراد المشتركين بالعمل والباحثين عنه، والسكان غير النشطين اقتصادياً: وهم الأفراد الخارجون عن القوى العاملة الذين لا يسهمون بالعمل ولا يبحثون عنه، وعلى هذا الأساس صنف السكان بحسب النشاط الاقتصادي إلى صنفين أساسيين^(١):-

أ- السكان النشطون اقتصادياً: يشمل هذا الصنف السكان الداخلين في قوة العمل، وهم صنفان أيضاً العاملون فعلاً (المشتغلون Employed) والعاطلون عن العمل، فالعاملون فعلاً هم جميع الأفراد الذين يقومون بصورة فعلية بمجهودات جسدية أو عقلية لإنتاج السلع والخدمات سواء أكانوا يتقاضون أجراً إزاء عملهم أم بدون أجر، كما يشمل هذا الصنف القادرين على العمل والباحثين عنه من العاطلين.

ب- السكان غير النشطين اقتصادياً: يشمل هذا الصنف الأفراد الخارجين عن قوة العمل، كالأطفال تحت سن العمل وريبات البيوت والطلبة المتفرغين للتعليم والمتقاعدين وكبار السن والعجزة (بدنياً أو نفسياً) ونزلاء السجون والمصحات والمؤسسات الخيرية، بالإضافة إلى الأشخاص الذين يحصلون على دخولهم من مصادر يملكونها، والأشخاص الذين يعتمدون في حياتهم على العطايا من غير أن يقوموا بعمل.

ولقد حددت منظمة العمل الدولية (ILO) سنة ١٩٥٩ مفهوم القوى العاملة بأنه يتمثل بالأشخاص المشتغلين بأي نشاط اقتصادي بأجر وبفائدة خلال فترة زمنية معينة، والمتعطلين عن العمل بصورة مؤقتة لأي سبب طارئ ومشروع مثل المرض، وكذلك العمال الذين يعملون لحسابهم الخاص أو مع عوائلهم بلا أجر في مختلف القطاعات الاقتصادية^(٢)، وهذا ما يتطابق مع ما نصت عليه قوانين العمل العراقية في فترات زمنية مختلفة ومنها قانون العمل العراقي رقم (١٥١ لسنة ١٩٧٠) وقانون العمل رقم (٧١ لسنة

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

(١٩٨٧) وايضاً التشريع الأخير لقانون العمل رقم (٣٧ لسنة ٢٠١٥) الذي نص في الفقرة الخامسة من المادة الأولى على أن العمل هو كل جهد إنساني فكري أو جسماني يبذله العامل لقاء أجر أو بدون أجر سواء أكان بشكل دائم أم مؤقت، عرضي أم جزئي*، ووفقاً لذلك يبلغ حجم القوى العاملة في العراق (٩٦٩٣٨٩٠) عاملاً، كم هو واضح في الجدول رقم (١)، أي ما نسبته (٢٤.١%) من إجمالي السكان عام ٢٠٢٠، يستحوذ الذكور على نسبة (٨٤.٤%) من إجمالي قوة العمل، بينما لم تشكل القوى العاملة الأنثوية سوى نسبة (١٥.٦%) إجمالي قوة العمل، وهي حالة طبيعية تتصف بها معظم البلدان النامية، إذ إن نسبة مساهمة المرأة في البلدان المتقدمة أعلى بكثير مما هي عليها في البلدان النامية والبلدان العربية.

أولاً: - مؤشرات النشاط الاقتصادي

في سياق الحديث عن التركيب الاقتصادي ينبغي الوقوف على جملة من المؤشرات والمقاييس التي من خلالها يتم تحديد مدى مساهمة السكان في النشاط الاقتصادي وهي كالآتي:-

١ - معدل النشاط الاقتصادي الخام (Crude Activity Rate)

يعد هذا المعدل من أبسط المقاييس لمقارنة مدى إسهام السكان في النشاط الاقتصادي، فهو يمثل النسبة المئوية للسكان ذوي النشاط الاقتصادي من جملة السكان في جميع الأعمار مضروباً في مئة^(٣). وهذه النسبة تعطي فكرة عن حجم السكان الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع، فكلما ارتفعت النسبة دل ذلك على زيادة العناصر السكانية المنتجة على حساب العناصر غير المنتجة وبالعكس.

تشير معطيات الجدول (١) إلى أن معدل النشاط الاقتصادي على المستوى الوطني بلغ (٢٤.١%) وتبدو هذه النسبة منخفضة جداً مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ ٥٠% ، أو مع معدل النشاط الاقتصادي في البلدان الصناعية البالغ نحو ٥٦% ، كما أنها تنخفض كثيراً عن مثيلتها من البلدان النامية البالغة ٤٤% ، إلا أنها تكاد تلتقي مع معدل النشاط الاقتصادي في البلدان العربية البالغ ٢٨%^(٤)، وعموماً فإن ضالة هذه النسبة تعكس تدني واقع القطاع الاقتصادي في العراق، وهذا ما يستدعي بدوره التدخل السريع لاستعادة التوازن الاقتصادي واستيعاب العرض المتزايد من القوى العاملة الشابة وتوزيعها على مختلف القطاعات والأنشطة التنموية.

وتتحدث بيانات الجدول أيضاً عن وجود تباين نوعي بين الذكور والإناث في نسبة المساهمة الاقتصادية، إذ يبلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام للذكور على المستوى الوطني (٤٠.٣%)، في حين كان معدل مساهمة الإناث متدنياً جداً بلغ نحو (٧.٦%) وهذا يدل على أن الطريق لازال طويلاً أمام

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

المرأة لتأخذ دورها المتكامل في عملية التنمية، حيث تحد القيود الاجتماعية من حريتها، وتجعلها تتخلى عن العمل في القطاعات الاقتصادية وتتصرف نحو الأعمال المنزلية والتفرغ للحياة الزوجية.

جدول (١)

التوزيع المكاني لمعدلات النشاط الاقتصادي الخام والمنقح بحسب النوع في العراق عام ٢٠٢٠

الدرجة المعيارية	الإجمالي			الإناث			الذكور			المحافظة	ت
	المعدل المنقح %	المعدل الخام %	حجم القوى العامة	المعدل المنقح %	المعدل الخام %	حجم القوى العامة	المعدل المنقح %	المعدل الخام %	حجم القوى العامة		
١٠١-	٣٨.١	٢٠.٣	٧٩٦٩٠٦	٤.٢	٢.٣	٤٣٥٩٨	٧١.٥	٣٧.٥	٧٥٣٣٠٨	نينوى	١
٠٣٣-	٤٠.٧	٢٣.٥	٣٩٤٧٥٥	١٢.٦	٧.٤	٦١٨٥١	٦٩.٥	٣٩.٣	٣٣٢٩٠٤	كركوك	٢
٠٢٨-	٤٠.٩	٢٣.٤	٤٠٣١٣٠	١١.٧	٦.٨	٥٧٨٦٩	٧٠.٤	٣٩.٦	٣٤٥٢٦١	ديالى	٣
٠٧٠-	٣٩.٣	٢١.٨	٤٠٧٦٤٨	٥.٢	٢.٩	٢٦٥٠٣	٧٢.٤	٣٩.٨	٣٨١١٤٥	الأنبار	٤
٠٨١	٤٥.١	٢٦.٨	٢٢٩٧٥٣٩	١٦.٣	٩.٨	٤١٢٦١٢	٧٣.٥	٤٣.٤	١٨٨٤٩٢٧	بغداد	٥
٢.٤٠	٥١.٢	٢٨.٤	٦١٧٥٠٠	٢٧.٠	١٥.١	١٦٢٨٤٦	٧٥.٤	٤١.٤	٤٥٤٦٥٤	بابل	٦
٠.٤١-	٤٠.٤	٢٢.٨	٢٩٢٦٦٦	٩.١	٥.٢	٣٣٠٨٧	٧١.٩	٤٠.١	٢٥٩٥٧٩	كربلاء	٧
٠.٨٧	٤٥.٣	٢٤.٩	٣٦١٣٦٠	١٧.٢	٩.٥	٦٨٦٢٧	٧٣.٣	٣٩.٩	٢٩٢٧٣٣	واسط	٨
٠.١٨-	٤١.٣	٢٢.٦	٣٧٩٩٨٦	١٥.٣	٨.٥	٧٠٦٤٠	٦٧.٤	٣٦.٥	٣٠٩٣٤٦	صلاح الدين	٩
٠.٢٠-	٤١.٢	٢٢.٨	٣٥٣٧٩٨	١٠.٤	٥.٨	٤٤٨٦٩	٧٢.٤	٣٩.٨	٣٠٨٩٢٩	النجف	١٠
٠.٤١-	٤٠.٤	٢١.٩	٢٩٧١٣٩	١٣.٥	٧.٤	٤٩٧٢٠	٦٧.٤	٣٦.١	٢٤٧٤١٩	القادسية	١١
١.٣٥-	٣٦.٨	١٩.٨	١٧٠٢٠٥	٧.٢	٣.٩	١٦٧٩٢	٦٧.٠	٣٥.٦	١٥٣٤١٣	المثنى	١٢
٠.٩٨-	٣٨.٢	٢٠.٦	٤٥٥٥٥٤	٨.٣	٤.٥	٤٩٤٩١	٦٨.٢	٣٦.٧	٤٠٦٠٦٣	ذي قار	١٣
١.٢٧-	٣٧.١	١٩.٥	٢٢٨٨١٦	٤.٤	٢.٣	١٣٧٢٤	٧٠.٤	٣٦.٨	٢١٥٠٩٢	ميسان	١٤
٠.٤٥	٤٣.٧	٢٣.٥	٧١٩٩٤١	١٠.٩	٥.٩	٩٠١٢٥	٧٦.٧	٤٠.٩	٦٢٩٨١٦	البصرة	١٥
٠.١٩	٤٢.٧	٢٤.٠	٣٢٦٥٥٨	١٥.٣	٨.٧	٥٨٧٨١	٧٠.٢	٣٩.٣	٢٦٧٧٧٧	دهوك	١٦
١.٤٩	٤٧.٧	٢٧.٩	٥٤٥٦٦٨	٢١.٢	١٢.٦	١٢١٤٤٨	٧٤.٣	٤٣.٠	٤٢٤٢٢٠	اربيل	١٧
٠.٩٢	٤٥.٥	٢٨.٣	٦٤٤٧٢١	١٧.٨	١١.٢	١٢٧٣٧٤	٧٣.٧	٤٥.٤	٥١٧٣٤٧	سليمانية	١٨
٠.٢١	٤٢.٨	٢٤.١	٩٦٩٣٨٩٠	١٣.٣	٧.٦	١٥٠٩٩٥ ٧	٧٢.٢	٤٠.٣	٨١٨٣٩٣٣	العراق	

الانحراف المعياري=٣.٨٣

الوسط الحسابي=٤١.٩٧

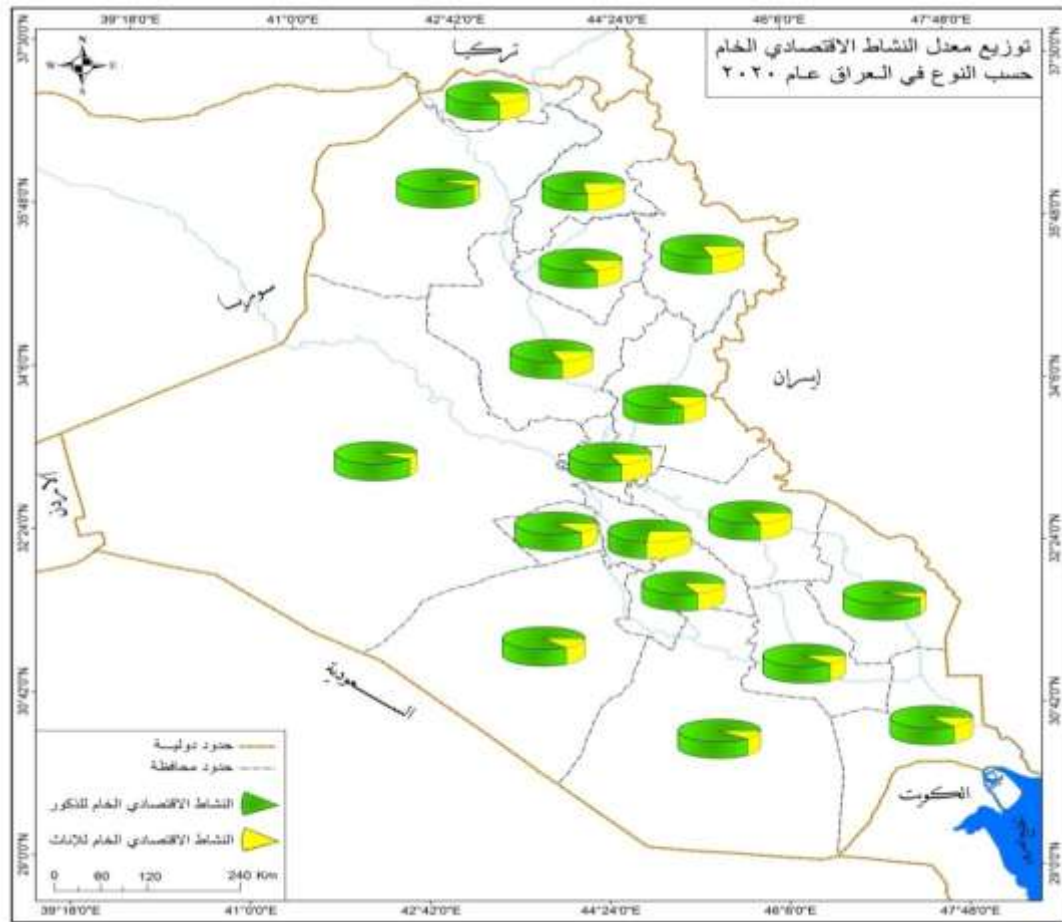
إعتماداً على:

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

ومن جانب آخر وعلى ضوء تتبع معطيات الجدول آنف الذكر والخريطة (٣) يلاحظ وجود تباين واضح في معدلات النشاط الاقتصادي الخام بين المحافظات ولكلا الجنسين، فعلى مستوى مساهمة الذكور نجد أن محافظة السليمانية تصدرت القائمة بمعدل (٤٥.٤%) تليها العاصمة بغداد بمعدل (٤٣.٤%) وحلت محافظة اربيل ثالثاً بمعدل (٤٣.٠%) ويستمر هذا التناقص التدريجي حتى يصل (٣٥.٦%) في محافظة المثنى التي سجلت أدنى معدلات النشاط الاقتصادي للذكور في العراق، اما فيما يتعلق بالنشاط الأنثوي فقد استحوذت محافظة بابل على المرتبة الأولى بمعدل (١٥.١%) تبعثها محافظة اربيل بمعدل (١٢.٦%) ثم محافظة السليمانية بمعدل (١١.٢%)، في حين تقاسمت محافظتا نينوى وميسان المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (٢.٣%)، ويمكن أن يفسر هذا التباين في ضوء تفاوت فرص العمل المتاحة بين المحافظات، الأمر الذي يستدعي من الجهات المعنية في الدولة وضع خطط تنموية شاملة على مستوى البلد بما يحقق درجة عالية من الكفاءة باستثمار الموارد وتوزيع ثمار التنمية بشكل متساوٍ على جميع المحافظات.

خريطة (٣)



إعتماداً على بيانات الجدول (١)

٢- معدل النشاط الاقتصادي المنقح (Refined Activity Rates)

يتسم هذا المقياس بأنه أكثر دلالة وواقعية من سابقه؛ كونه ينسب الأفراد ذوي النشاط الاقتصادي إلى السكان في سن العمل (١٥-٦٤ سنة)، أي أنه يستبعد الأطفال وكبار السن ممن هم خارج قوة العمل وجعل المقام يقتصر على السكان النشيطين اقتصادياً؛ لذا يطلق عليه أحياناً بمعدل النشاط الاقتصادي الصافي أو المصحح، وبالطبع سوف تكون معدلاته أعلى من مثيلتها للمعدل الخام، وهذا ما تؤكده معطيات الجدول السابق الذي يشير إلى أن معدل النشاط الاقتصادي المنقح على المستوى الوطني بلغ (٤٢.٨%)، أسهم الذكور بمعدل (٧٢.٢%) من إجمالي حجم المشاركة الاقتصادية، مقابل (١٣.٣%) للإناث.

أما على صعيد التباين بين المحافظات فتبدو الصورة مغايرة عما هي عليه للمعدل الخام، إذ يتضح من خلال العودة لبيانات الجدول (١) أن محافظة البصرة حققت أعلى معدلات النشاط الاقتصادي المنقح للذكور بلغ (٧٦.٧%)، تليها محافظة بابل بمعدل (٧٥.٤%) وجاءت أخيراً محافظة المثنى إلى جانب محافظتي القادسية وصلاح الدين بمعدلات تراوحت ما بين (٦٧ - ٦٧.٤%)، وفيما يخص الإناث فقد استمرت محافظات بابل واربيل والسليمانية على ترتيبها ضمن المراكز الثلاثة الأولى بمعدلات بلغت (٢٧.٠ ، ٢١.٢ ، ١٧.٨%) على التوالي، في حين انفردت محافظة نينوى بالمرتبة الأخيرة بتسجيلها معدل (٤.٢%)، تسبقها محافظة ميسان بفارق قليل مسجلة (٤.٤%).

ومن أجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الاختلافات المكانية لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح يمكن تصنيف المحافظات إلى أربعة مستويات توزيعية بحسب قيم الدرجات المعيارية، تبرزها الخريطة (٤) ومعطيات الجدول (٢)، كما يأتي:-

المستوى الأول (+٠,٥٠): فأكثر: وهو المستوى المرتفع الذي يبلغ فيه المتوسط الإجمالي لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح نحو (٤٧%) ويشمل خمس محافظات تتوزع ضمن منطقتين متفرقتين تظهر إحداهما في الوسط لتضم كل من محافظات بغداد وبابل وواسط، بينما تشمل المنطقة الأخرى محافظتي أربيل والسليمانية في الشمال، ويعزى سبب استئثار بعض المحافظات بهذا المستوى إلى تنوع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية القادرة على استيعاب أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة.

المستوى الثاني (+٠,٤٩ إلى ٠,٠٠): يقتصر توزيع هذا المستوى على محافظتين متباعدتين، هي محافظة دهوك الواقعة في أقصى الشمال ومحافظة البصرة في أقصى الجنوب، يبلغ خلالهما المعدل الإجمالي للنشاط الاقتصادي (٤٣.٢%) وتدل هذه النسبة على أن المحافظتين تتمتعان أيضاً بنصيب أوفر من الأنشطة الاقتصادية والخدمية الجاذبة للعمالة في مختلف المجالات.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

المستوى الثالث (- ٠,٠١ إلى - ٠,٤٩): ينخفض معدل النشاط الاقتصادي ضمن هذا المستوى إلى ما دون المعدل العام لمنطقة الدراسة ليبلغ (٤٠.٨%) ويشمل ست محافظات تمتد على هيئة نطاقين متصلين، يقع الأول ضمن منطقة الفرات الأوسط، ويضم محافظات النجف وكربلاء والقادسية، أما النطاق الآخر فيمتد من الوسط إلى الشمال شاملاً كلاً من محافظة ديالى وصلاح الدين وكركوك.

المستوى الرابع (- ٠,٥٠) فأقل: تتدرج تحت هذا المستوى المحافظات الأقل مساهمة بالنشاط الاقتصادي التي سجلت مجتمعة معدلاً منخفضاً لم يتعد (٣٧.٩%) وتشمل كلاً من محافظة نينوى والانبار والمثنى وذي قار وميسان، أي أن توزيع هذا المستوى يتركز جنوب منطقة الدراسة وغربها، وليس مستغرباً أن تحل المحافظات الغربية ضمن هذا المستوى بفعل ما تعرضت له من دمار كبير على أيدي الجماعات الإرهابية الذي طال جميع مفاصلها، ولكن الأمر المثير للغربة حقاً هو تدني مستوى النشاط الاقتصادي في المحافظات الجنوبية التي تعد من أغنى مناطق العراق في مجال الثروات الطبيعية منها والبشرية، ولعل ذلك يرتبط بحجم ما تعرضت له هذه المناطق من إهمال متعمد لكافة المجالات الاقتصادية والخدمية أبان حكم النظام السابق، والذي استمر يلزمها على مدار الحكومات المتعاقبة بعد عام ٢٠٠٣، وكانت النتيجة بأن سجلت أعلى مستويات الفقر والحرمان بحسب الدليل العام لمستوى المعيشة في العراق.

جدول (٢)

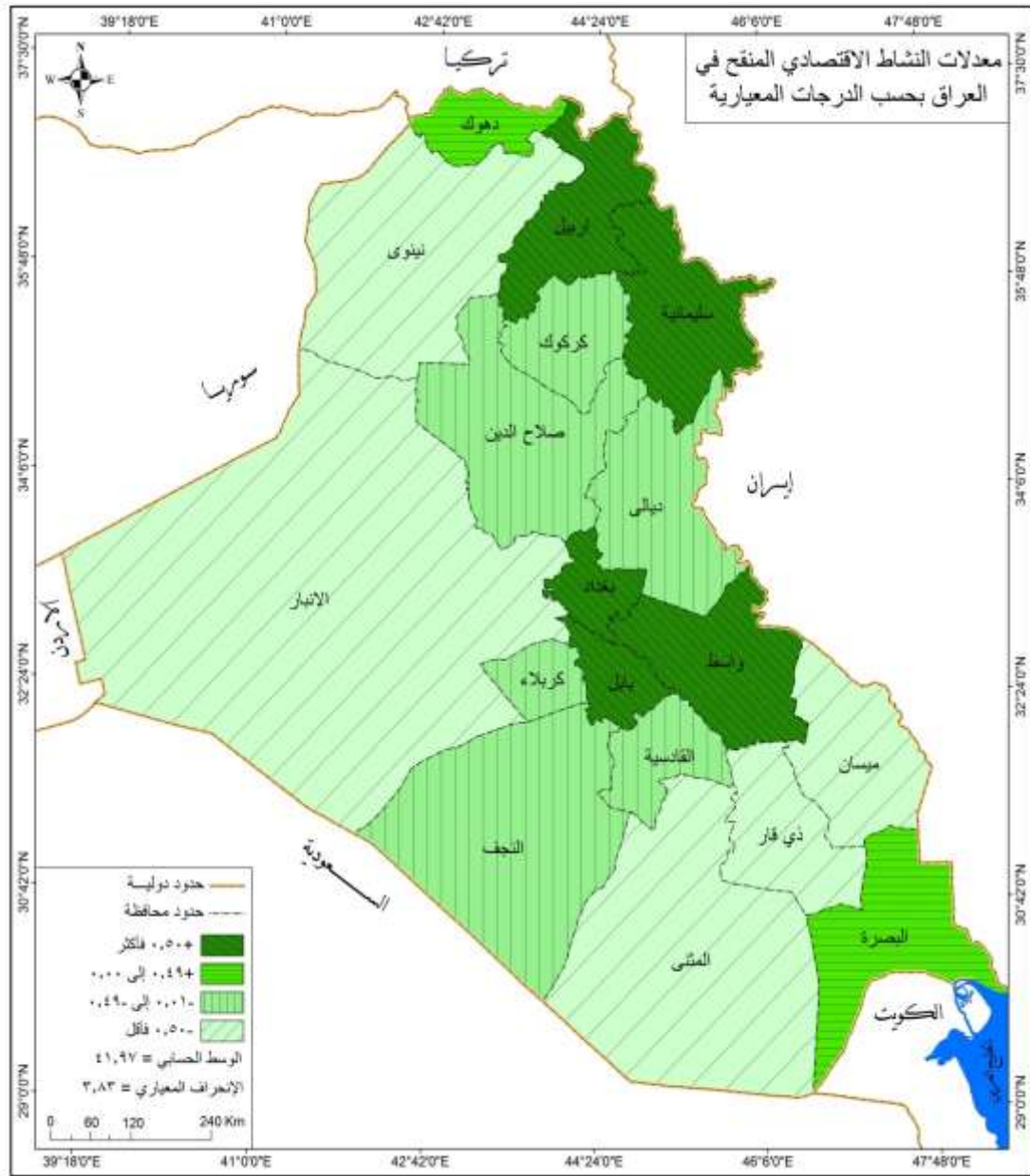
تصنيف المحافظات بحسب مستويات الدرجة المعيارية لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح عام ٢٠٢٠

ت	المستوى التوزيعي	المحافظات المشمولة	معدل النشاط الاقتصادي المنقح
١	المستوى الأول (٠,٥٠+) فأكثر	بغداد، بابل، واسط، اربيل، سلیمانية	٤٧.٠
٢	المستوى الثاني (٠,٤٩+ إلى ٠,٥٠)	دهوك، البصرة	٤٣.٢
٣	المستوى الثالث (- ٠,٠١ إلى - ٠,٤٩)	كرکوك، ديالى، كربلاء، صلاح الدين، النجف، القادسية	٤٠.٨
٤	المستوى الرابع (- ٠,٥٠) فأقل	نينوى، الانبار، المثنى، ذي قار، ميسان	٣٧.٩

إعتماداً على بيانات الجدول (١)

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

خريطة (٤)



إعتماداً على بيانات الجدول (٢)

٣- معدل النشاط الاقتصادي العمري النوعي:

في محاولة للوصول إلى معدل أكثر دقة من المعدلات السابقة فإن ذلك يتطلب معرفة نسبة العاملين في كل فئة عمرية ولكلا الجنسين ذكوراً وإناثاً إلى إجمالي حجم السكان، وهذا ما يعرف بمعدل النشاط

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

الاقتصادي العمري النوعي، وهو عبارة عن نسبة الأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي في فئة عمرية معينة إلى جملة السكان في نفس الفئة مضروباً في مئة^(٥)، وبصفة عامة فإن نسبة المشاركة الاقتصادية كما هو معروف تختلف من فئة عمرية لآخرى ومن جنس لآخر، إذ ترتفع نسبة مساهمة الذكور عنها عند الإناث، كما تنخفض نسبة مساهمة الفئات العمرية الصغيرة والكبيرة بينما ترتفع نسبة مساهمة الشباب لاسيما في أوائل سن العشرين عند تفرغ الشباب من التعليم وحتى سن ٣٥ سنة تقريباً، ثم ما تلبث أن تهبط عند بلوغ سن التقاعد مع وجود الفارق بين الدول المتقدمة الدول النامية.

يتضح من خلال معطيات الجدول (٣) أن معدل النشاط الاقتصادي ينخفض للفئات العمرية الصغيرة (٦-٩) سنة و (١٠-١٤) سنة، إذ بلغ معدلها (١.١ ، ٧.٩%) على التوالي، ويجري هذا الانخفاض في سياق الحدود الطبيعية، نتيجة لصغر أعمار أفراد هاتين الفئتين، ولكون سن العمل القانوني يبدأ من السنة الخامسة عشرة، فضلاً عن انخراط معظم هؤلاء الأفراد في الدراسة، ومع بداية الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة والتي تعد خط الشروع القانوني لسن العمل، فإن معدل المشاركة الاقتصادية يبدأ بالارتفاع الواضح ليبلغ نحو (١٩.٣%)، ثم يحدث الارتفاع المفاجئ في الفئات العمرية الوسطى ليبلغ المعدل ذروته (٥٣.٨%) عند الفئة (٣٠-٣٤) سنة، تأخذ بعدها معدلات المساهمة الاقتصادية بالتراجع التدريجي مع بداية الفئة العمرية (٣٥-٤٠) إلى أن تصل أدنى مستوياتها في المراحل العمرية المتأخرة (٦٥ سنة فأكثر) التي سجلت معدل (٦.٧%)، وخلاصة القول أن معدل النشاط الاقتصادي تنخفض قيمته بحدة عند الأطراف، وترتفع في المنتصف، حيث الفئات العمرية النشطة اقتصادياً.

ومن جانب آخر وفي السياق نفسه يؤثر هرم قوة العمل العمري النوعي (الشكل ١) التفوق الملحوظ لمعدل مشاركة الذكور مقارنة بالإناث في كافة المراحل العمرية، إذ يرتفع المعدل لدى الذكور ليصل لأكثر من (٨٠%) عند الفئات العمرية الوسطى الممتدة بين (٢٥-٤٤) سنة، ويفسر هذا الارتفاع في ضوء دخول العناصر الشابة إلى قوة العمل بعد إكمال الدراسة، فضلاً عن انخراط عدد كبير من أفراد هذه الفئة ضمن صفوف القوات المسلحة، علاوة على تأثير عامل الزواج الذي يحفز الرجل على العمل ليضمن لأسرته الحياة الكريمة، ثم تأخذ بعد ذلك معدلات النشاط الاقتصادي للذكور بالانخفاض بوتيرة متسارعة إلى أن تصل (١١.٥%) عند الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) نتيجة لخروج بعض السكان من قوة العمل بسبب ظروفهم الصحية، أو إحالتهم إلى التقاعد بعد إكمال سن العمل القانوني.

أما في ما يخص معدلات مساهمة الإناث في النشاط الاقتصادي فقد اتصفت جميعها بالانخفاض الكبير في جميع الفئات العمرية، إلا أن حدودها الدنيا التي لم تتجاوز (١٠%) جاءت في الفئات العمرية الصغيرة والشابة التي تقل عن (٢٥ سنة) وكذلك الفئات العمرية الكبيرة التي تزيد على (٥٥ سنة)، في حين بلغت نسبة المشاركة للإناث ذروتها عند الفئة العمرية (٣٥-٣٩) سنة مسجلة معدل (٢٠.٨%)، ويمكن أن

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

يعزى انخفاض مساهمة المرأة في سوق العمل لجملة من الأسباب أبرزها ما يتعلق بالتقاليد الاجتماعية ونظرة بعض أفراد المجتمع إلى أن عمل المرأة يجب أن ينحصر في أعمال تقليدية مقبولة اجتماعياً، فضلاً عن الدور الاجتماعي للمرأة المتمثل بالأمومة ورعاية الأطفال والأعمال المنزلية التي تقوم بها بشكل إرهاباً جسدياً و نفسياً للمرأة العاملة، ويضطررها لبذل جهود مضاعفة في الوظيفة وفي خدمة الأسرة في آن واحد، ناهيك عن تأثير العوامل الأخرى كضعف البنية التعليمية للنساء وانخفاض مستويات التطور الاقتصادي وقلة فرص العمل المتاحة وغيرها.

جدول (٣)

معدلات النشاط الاقتصادي بحسب العمر والنوع في العراق عام ٢٠٢٠

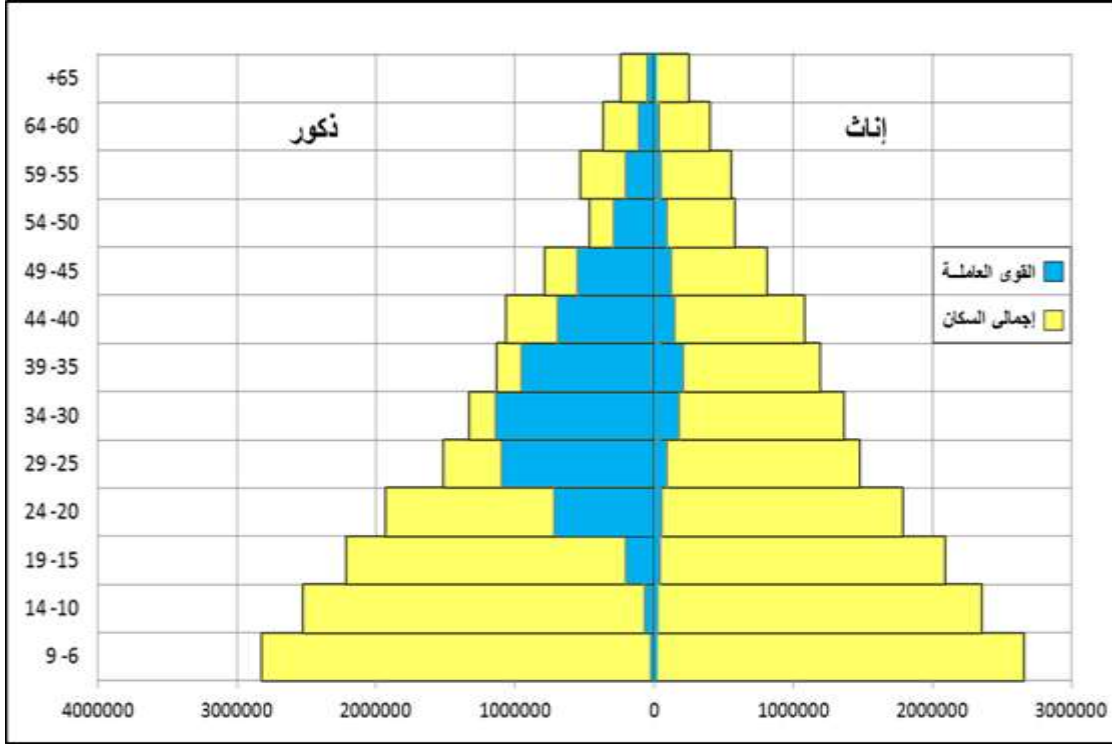
فئات السن	ذكور		إناث		الإجمالي	
	عدد العاملين	المعدل %	عدد العاملين	المعدل %	عدد العاملين	المعدل %
٦-٩	٣٤٦٨٧	١.٦	١١٢٦٦	٠.٥	٤٥٩٥٣	١.١
١٠-١٤	٣٤٥٤٤٩	١٣.٧	٣٩٦٩٥	١.٧	٣٨٥١٤٤	٧.٩
١٥-١٩	٧٦٩٢٠٣	٣٤.٨	٦٠٩٠٥	٢.٩	٨٣٠١٠٨	١٩.٣
٢٠-٢٤	١٤٦٧١٥٥	٧٥.٩	١٣٢٢٥١	٧.٤	١٥٩٩٤٠٦	٤٣.٠
٢٥-٢٩	١٣٣٨١٨٦	٨٨.٣	٢٣٨٠٦٥	١٦.١	١٥٧٦٢٥١	٥٢.٧
٣٠-٣٤	١١٧٨١٧٦	٨٨.٧	٢٦٩٩٦٤	١٩.٨	١٤٤٨١٤٠	٥٣.٨
٣٥-٣٩	٩٧٨٦٦٩	٨٦.٥	٢٤٨٦٧٢	٢٠.٨	١٢٢٧٣٤١	٥٢.٨
٤٠-٤٤	٨٧٢١٥٦	٨١.٧	١٩٥٥٩٨	١٨.١	١٠٦٧٧٥٤	٤٩.٧
٤٥-٤٩	٥٦٨٩٩١	٧٢.١	١٤٢٨٤٠	١٧.٦	٧١١٨٣١	٤٤.٥
٥٠-٥٤	٢٦٩٨٦٠	٥٨.٠	٩٧٣٨١	١٦.٨	٣٦٧٢٤١	٣٥.٢
٥٥-٥٩	٢٠١٨٩٠	٣٨.٢	٣٥٣٠٦	٦.٤	٢٣٧١٩٦	٢١.٩
٦٠-٦٤	٩٢٦٨٠	٢٥.٥	٢١٦٦٠	٥.٤	١١٤٣٤٠	١٥.٠
٦٥- فأكثر	٦٦٨٣١	١١.٥	١٦٣٥٤	٢.٥	٨٣١٨٥	٦.٧
المجموع	٨١٨٣٩٣٣	٤٠.٣	١٥٠٩٩٥٧	٧.٦	٩٦٩٣٨٩٠	٢٤.١

إعتماداً على:

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

شكل (١)

حجم القوى العاملة موازنة بالهرم السكاني للعراق عام ٢٠٢٠



إعتماداً على بيانات الجدول (٣)

٤ - معدل البطالة (Unemployment Rate)

تعرف البطالة على أنها التوقف الاجباري أو الاختياري لجزء من القوة العاملة في الاقتصاد مع وجود الرغبة والقدرة على العمل^(٦)، ويعرف العاطل عن العمل بحسب ما أوصت به منظمة العمل الدولية (ILO) بأنه الفرد الذي يكون بلا عمل وهو قادر عليه وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكن لا يجده^(٧)، وعليه فإن البطالة لا تعني عدم توفر فرص العمل فحسب، وإنما يجب أن يكون العاطل على استعداد جسدي ونفسي للعمل.

ولقياس نسبة البطالة وتقدير حجمها يستعمل معدل البطالة الذي يتم الحصول عليه بقسمة عدد العاطلين عن العمل على إجمالي عدد السكان النشيطين اقتصادياً وضرب الناتج في مئة^(٨)؛ لأن البطالة ظاهرة ناتجة عن اختلال سوق العمل لاعتبارات تتعلق بجانب العرض والطلب على الأيدي العاملة، وبذلك تفرض تكاليف اقتصادية واجتماعية وسياسية عندما لا يستطيع الاقتصاد توليد قدر كافٍ من فرص العمل لكل من هو قادر عليه وراغب فيه، فتؤدي الى إهدار طاقة جزء كبير من أفراد المجتمع لاسيما عندما يصل مداها إلى مستويات عالية.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

لقد تعرض الاقتصاد العراقي إلى بطالة مزمنة نتيجة لحربي الخليج الأولى والثانية والحصار الاقتصادي الذي فرض عليه أوائل التسعينات من القرن الماضي، وما أعقبه من احتلال أمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، دفع مشكلة البطالة لتتصدر سلم أولويات المشكلات التي يعاني منها الشعب العراقي، بل أصبحت البطالة اليوم مشكلة هيكلية تتفاقم سنة بعد أخرى بسبب عجز الاقتصاد العراقي عن استثمار العمالة المتراكمة، فضلاً عن ضعف قدراته على استيعاب العمالة الجديدة، فالمتتبع لمعدلات البطالة في العراق يجد أنها بلغت (١٧.٥%) عام ٢٠٠٦^(٩)، بعد أن كانت لا تتجاوز (٤.٦%) في تعداد ١٩٨٧^(١٠)، فقرار حل الجيش العراقي وبعض المؤسسات الأمنية والمدنية وتزايد مظاهر العنف والنزاعات بعد الاحتلال وتوقف العديد من المنشآت الحكومية ومنشآت القطاع الخاص عن الإنتاج أدت إلى اخلال كبير في سوق العمل، إلا أن التحسن النسبي الذي طرأ على الاقتصاد العراقي في ظل ارتفاع أسعار النفط منذ عام ٢٠٠٨ انعكس على خفض معدلات البطالة إلى (١٠.٨%) عام ٢٠١٠، ثم ما لبثت أن عاودت الارتفاع مجدداً بعد الأزمة المالية الخانقة عام ٢٠١٤ لتبلغ (١٢.٩%)^(١١)، وتواصل هذا الارتفاع التدريجي في السنوات اللاحقة إلى أن بلغ المعدل (١٦.٧%) عام ٢٠٢٠ كما يبين (الجدول ٤)، بمعنى أن نسبة التغير بلغت (٥.٩%) خلال عقد من الزمن، وهي نسبة مرتفعة جداً يمكن أن تمس استقرار المجتمع وتماسكه لاسيما بعد تهاوي أسعار النفط العالمية إلى جانب تفشي جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد التي فاقمت معدلات البطالة والفقر في البلاد أسوأ بكثير من بلدان العالم الأخرى.

ويجدر التنويه إلى أن مجمل نتائج مسوحات التشغيل والبطالة في العراق* تشير إلى أن أعلى معدلات البطالة تتركز ضمن الفئات العمرية (١٥-٣٤) سنة، ثم تبدأ بالانخفاض بعد ذلك، نتيجة للحجم الكبير الذي تشكله هذه الفئة العمرية من إجمالي قوة العمل، كما تشير أيضاً إلى أن البطالة تتناسب عكسياً مع ارتفاع المستوى التعليمي للفرد، فوفقاً لنتائج مسح عام ٢٠١٨ كانت نسبة البطالة بين حملة الشهادة الإعدادية فما دون هي الأعلى بلغت (٥٨.٤%) من إجمالي عاطلين عن العمل، في حين بلغت نسبة العاطلين من حملة شهادات الدبلوم والبيكالوريوس وما يعادلها نحو (٣٥.٢%)، بينما بلغت نسبة العاطلين من حملة الشهادات العليا (٦.٤%) وتعكس هذه النسب المرتفعة عدم ملائمة مخرجات وزارتي التربية والتعليم العالي لاحتياجات سوق العمل.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

جدول (٤)

التوزيع المكاني لمعدلات البطالة بحسب النوع في العراق عام ٢٠٢٠

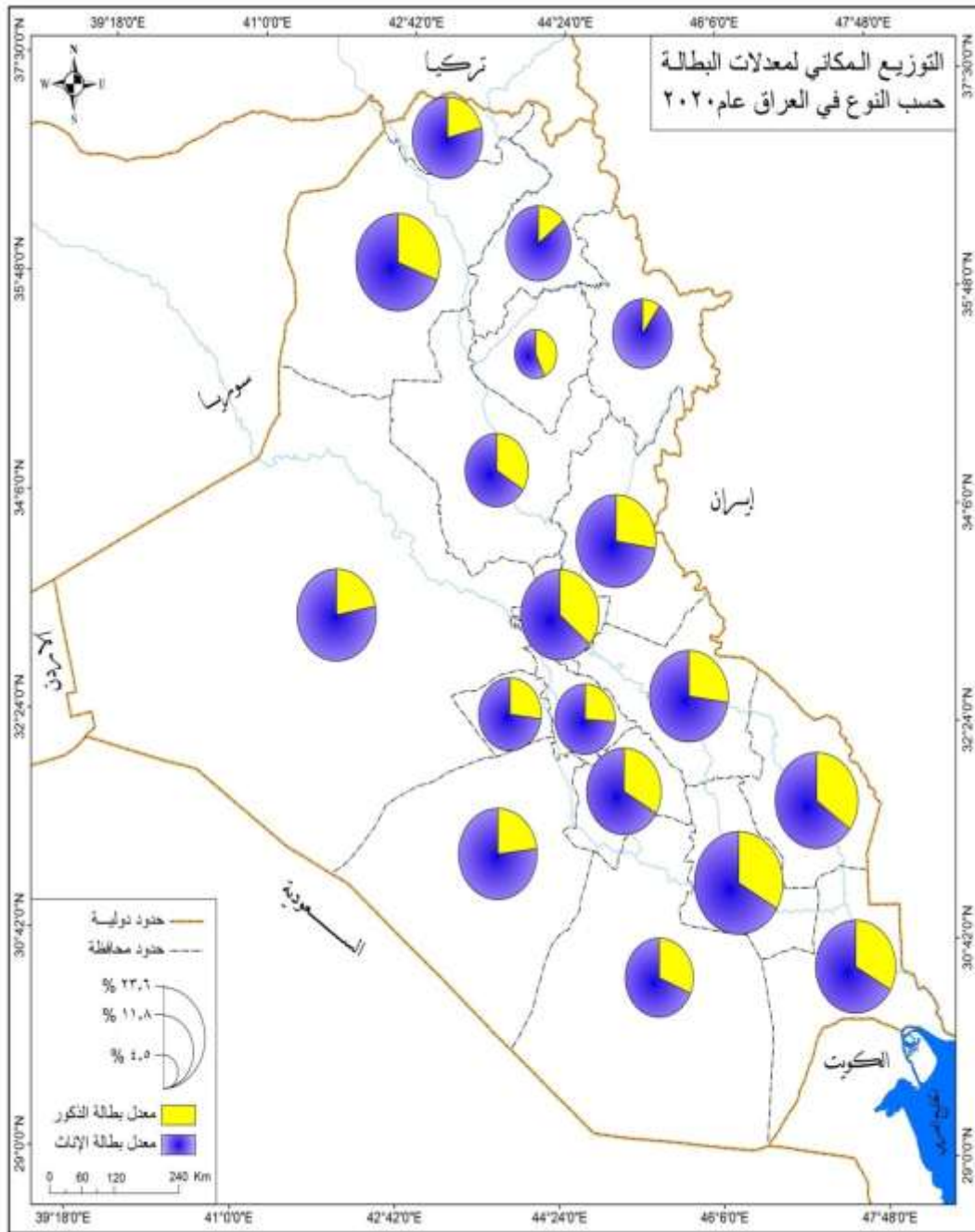
ت	المحافظة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
		المعدل %	العاطلون	المعدل %	العاطلون	المعدل %	العاطلون
١	نينوى	١٣.٢	١٣٩٠٧٢	٢٩.٤	٣٠٥١٨٤	٢١.٢	٤٤٤٢٥٦
٢	كركوك	٤.٦	٢٢٠٣٤	٦.١	٢٩٩٤٣	٥.٤	٥١٩٧٧
٣	ديالى	١٠.٦	٥١٩٨٥	٢٧.٩	١٣٧٩٩٥	١٩.٣	١٨٩٩٨٠
٤	الانبار	٨.٣	٤٣٦٩٥	٢٩.٦	١٥٠٨٦٢	١٨.٨	١٩٤٥٥٧
٥	بغداد	١٣.٣	٣٤١٠٨٢	٢٣.٥	٥٩٤٨٦٩	١٨.٤	٩٣٥٩٥١
٦	بابل	٥.٨	٣٤٩٧٣	١٦.٣	٩٨٣١١	١١.١	١٣٣٢٨٤
٧	كربلاء	٦.٤	٢٣١٠٦	١٧.٣	٦٢٩٠١	١١.٩	٨٦٠٠٧
٨	واسط	١٠.٢	٤٠٧٣٥	٢٧.٣	١٠٨٩٢٥	١٨.٧	١٤٩٦٦٠
٩	صلاح الدين	٨.٢	٣٧٦٣٦	١٥.٩	٧٢٨٦٦	١٢.٠	١١٠٥٠٢
١٠	النجف	٨.٦	٣٦٦٩٦	٢٨.٦	١٢٣٣٩٠	١٨.٧	١٦٠٠٨٦
١١	القادسية	١١.٢	٤١١١٤	٢٢.٣	٨٢١٣٠	١٦.٨	١٢٣٢٤٤
١٢	المثنى	٨.٨	٢٠٢٣٤	١٩.٢	٤٤٦٨٣	١٤.٠	٦٤٩١٧
١٣	ذي قار	١٥.٧	٩٣٤٧٨	٣١.٤	١٨٧٢٣٠	٢٣.٦	٢٨٠٧٠٨
١٤	ميسان	١٤.٥	٤٤٣٠٢	٢٦.٨	٨٣٥٩٠	٢٠.٧	١٢٧٨٩٢
١٥	البصرة	١٢.٩	١٠٥٩٢٧	٢٥.٩	٢١٤١٥١	١٩.٤	٣٢٠٠٧٨
١٦	دهوك	٦.٣	٢٤٠٣١	٢٣.٦	٩٠٦٦٩	١٥.٠	١١٤٧٠٠
١٧	اربيل	٣.٦	٢٠٦٩٦	٢١.٦	١٢٣٩٠٥	١٢.٦	١٤٤٦٠١
١٨	سليمانية	٢.١	١٤٧٤١	١٩.٤	١٣٨٩٩٧	١٠.٨	١٥٣٧٣٨
	العراق	١٠.١	١١٣٥٥٣٧	٢٣.٤	٢٦٥٠٦٠١	١٦.٧	٣٧٨٦١٣٨

إعتماداً على:

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

خريطة (٥)



إعتماداً على بيانات الجدول (٤)

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

وبدراسة المعطيات الواردة في جدول (٤) والخريطة (٥) يمكن الوقوف على بعض الحقائق المتعلقة بمعدلات البطالة في العراق عام ٢٠٢٠ ومنها ما يأتي:-

- بلغ معدل البطالة على المستوى الوطني كما ذكرنا (١٦.٧%)، تشكل البطالة بين الذكور معدل (١٠.١%)، وهو أقل بكثير من معدل البطالة بين الإناث البالغ (٢٣.٤%)، ويعزى ذلك لجملة من الأسباب، سبق أن أشرنا لها في أكثر من موضع ضمن مؤشرات التركيب الاقتصادي تعطل جميعها ذكورية قوة العمل في العراق.

- وإذا ما تتبعنا التباين المكاني لمعدلات البطالة على مستوى المحافظات نجد أن محافظة ذي قار احتلت المرتبة الأولى بمعدل (٢٣.٦%) تليها محافظة نينوى بمعدل (٢١.٢%) ثم محافظتا ميسان والبصرة بمعدلات بلغت (٢٠.٧ ، ١٩.٤%) على التوالي، في حين جاءت أدنى معدلات البطالة في محافظة كركوك (٥.٤%)، تليها محافظات السليمانية وبابل وكربلاء بالتتابع بمعدلات تراوحت بين (١٠.٨ - ١١.٩%).

- يلاحظ كذلك وجود تباين نوعي في معدلات البطالة بين المحافظات، فعلى مستوى بطالة الذكور تظهر محافظة ذي قار أيضاً ضمن المرتبة الأولى بمعدل (١٥.٧%) تليها الجارة ميسان بمعدل (١٤.٥%)، وحلت العاصمة بغداد ثالثاً بمعدل (١٣.٣%)، ويستمر هذا التناقص التدريجي حتى يصل أدنى مستوياته في محافظتي السليمانية واربيل من إقليم كردستان اللتين سجلتا معدلات بلغت (٢.١ ، ٣.٦%) على التوالي، أما فيما يتعلق بالإناث فقد استمرت محافظة ذي قار تتصدر قائمة معدلات البطالة مسجلة معدل (٣١.٤%) تليها كل من محافظة الانبار ونيوى والنجف وديالى على التوالي بمعدلات متقاربة تراوحت بين (٢٧.٩ - ٢٩.٦%)، في حين حققت محافظة كركوك أدنى مستويات البطالة بين الإناث بلغت (٦.١%).

علماً أن معدلات البطالة السابقة لا تشمل البطالة المقنعة (Disguised Unemployment) ذات الإنتاجية المنخفضة والتي لو أضيفت إلى معدلات البطالة الظاهرة فستكون النسب مرتفعة جداً، إذ أظهرت إحدى الدراسات الصادرة عن دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط أن نسبة الإنتاجية للعامل الواحد في المؤسسات الحكومية لا تتجاوز مدة (١٧) دقيقة خلال ثمان ساعات وهي مدة العمل الرسمي في اليوم الواحد^(١٢)، وعلى أية حال فإن معدلات البطالة في العراق تجعله يحتل مركزاً وسطاً على سلم الترتيب بالنسبة للدول المتقدمة والنامية بما فيها الدول العربية، كما يظهر من خلال معطيات (الجدول ٥)، رغم أن معظم بلدان العالم على اختلاف درجة تقدمها ونموها الاقتصادي تنخفض إلى ما دون المعدل المسجل في العراق، باستثناء الدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية وسياسية أو شحة بالموارد الطبيعية كالدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، وبعض الدول العربية مثل سوريا واليمن اللتين تشهدان حروباً

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

واضطرابات أمنية أدت إلى اختلال توازن قوى العرض والطلب على الأيدي العاملة ورفع معدلات البطالة في كلا البلدين.

جدول (٥)

معدلات البطالة لمجموعة مختارة من دول العالم عام ٢٠٢٠

دول عربية		دول نامية		دول متقدمة	
المعدل %	الدولة	المعدل %	الدولة	المعدل %	الدولة
٠.٤	قطر	٤.١	الصين	٢.٤	اليابان
٢.٩	الكويت	٥.٢	الهند	٣.٧	المانيا
٣.٤	الامارات	٥.٣	إندونيسيا	١.٩	إيسلندا
٤.١	البحرين	١٠.٧	ايران	٤.٢	المملكة المتحدة
١٦.٧	العراق / ٢٠٢٠	١٠.٣	تركيا	٤.١	الولايات المتحدة الأمريكية
٨.٩	مصر	١١.٨	البرازيل	٥.٧	روسيا
١٣.٢	ليبيا	١٣.٦	نيجيريا	٤.٠	النرويج
١٤.٦	السودان	٢٢.٤	تشاد	٤.٩	كندا
٢٨.٣	سوريا	٣٤.٨	افغانستان	٦.٨	فرنسا
٣٢.٥	اليمن	٤١.٥	كينيا	٥.٨	استراليا

إعتماداً على:-

- ١- منظمة العمل الدولية، المؤشرات الرئيسية لسوق العمل العالمية- نظرة عامة، المكتب الإقليمي للدول العربية بيروت، ٢٠١٩، ص ١٠٩ - ١١٣.
- ٢- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ابو ظبي، ملحق (١٨/٢)، ٢٠١٩، ص ٣٠٤.

ثانياً:- تركيب قوة العمل حسب أصناف النشاط الاقتصادي

يحظى تركيب القوى العاملة وتوزيعها بحسب الأنشطة الاقتصادية المختلفة في أي مجتمع بقدر كبير من الأهمية في تحديد السياسات التنموية وتخطيط البرامج الهادفة لاستغلال الموارد البشرية كونه يبين عدد الأفراد العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية، ويعكس نسبة مساهمة كل قطاع في التركيب الاقتصادي وبالتالي يتيح إمكانية إعادة التوزيع المثالي للقوى العاملة بين الأنشطة الاقتصادية.

لقد حددت منظمة العمل الدولية (I.L.O) التابعة للأمم المتحدة، أنواع النشاط الاقتصادي ضمن تصنيف خاص سمي بالتصنيف الصناعي القياسي الدولي (International Standard Industrial Classification) والذي يكتب اختصاراً (I. S. I.C).^(١٣)، صدر هذا التصنيف في عام ١٩٤٨ مشتملاً

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

على تسعة أصناف رئيسة، ثم أجريت عليه بعض التعديلات بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٨ وأصبح يضم عشرة أصناف اقتصادية*، إعتدتها العراق في تعداداته السكانية العامة حتى تعداد عام ١٩٨٧، إلا أنه بعد إصدار التفتيح الثالث للدليل عام ١٩٩١ تم الأخذ به واعتماده في التعداد الأخير الذي أجري عام ١٩٩٧، حيث أصبح عدد الأنشطة الاقتصادية سبعة عشر بعد أن كانت عشرة أنشطة فقط كما يبينها الجدول (٦)، ونظراً لصعوبة المقارنة الإحصائية ما بين الأنشطة الاقتصادية المتعددة على صعيد المحافظات من جهة، وتعذر الحصول على البيانات الخاصة بمحافظات إقليم كردستان والمحافظات الغربية من جهة أخرى، سيجري البحث في هذا الموضوع على المستوى العام للعراق متخذين من الأنشطة الاقتصادية التي جاء بها الدليل المحدث لمنظمة العمل الدولية أساساً للتوضيح والمقارنة، إذ تستند البنية العامة للدليل على تصنيف جون كلارك الذي يضم ثلاث مجموعات رئيسة يتم ترتيب الأنشطة في ضوءها كما يلي:^(١٤)

- أ- مجموعة الفعاليات الأولى Primary Group: وتشمل الزراعة وأعمال الغابات وصيد البر والبحر.
- ب- مجموعة الفعاليات الثانية Secondary Group: وتشمل التعدين والمقالع والصناعة وإنتاج الكهرباء والغاز والماء والبناء والتشييد.
- ج- مجموعة الفعاليات الثالثة Tertiary Group: وتشمل التجارة والنقل والمواصلات والتخزين وكافة أنواع الخدمات المتصلة بالتعليم والصحة والفندقة والوساطات المالية والمصرفية والأنشطة العقارية والإدارة والدفاع وغيرها.

جدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة بحسب أصناف النشاط الاقتصادي والنوع في العراق عام ٢٠٢٠

رمز التصنيف	النشاط الاقتصادي	ذكور		إناث		الإجمالي	
		عدد العاملين	%	عدد العاملين	%	عدد العاملين	%
أ	الزراعة والصيد والحراة	١٤٩٢٨٥٩	١٥.٤	٤١٥٨٣٧	٤.٣	١٩٠٨٦٩٦	١٩.٧
ب	صيد الاسماك	٦٣٠١٠	٠.٦٥	٤٨٤٧	٠.٠٥	٦٧٨٥٧	٠.٧
	مجموع الفعاليات الاولى	١٥٥٥٨٦٩	١٦.٠٥	٤٢٠٦٨٤	٤.٣٥	١٩٧٦٥٥٣	٢٠.٤
ج	التعدين والمقالع	٤٠٧١٤٣	٤.٢	٣٨٧٧٦	٠.٤	٤٤٥٩١٩	٤.٦
د	الصناعة التحويلية	٢٢٢٩٥٩	٢.٣	١١٥٣٢٧	١.٢	٣٣٨٢٨٦	٣.٥
هـ	تجهيز الكهرباء والغاز والماء	٥٤٢٨٦	٠.٥٦	٣٨٧٨	٠.٠٤	٥٨١٦٤	٠.٦
و	البناء والتشييد	٥٩١٣٢٧	٦.١	٩٦٩٤	٠.١	٦٠١٠٢١	٦.٢
	مجموع الفعاليات الثانية	١٢٧٥٧١٥	١٣.١٦	١٦٧٦٧٥	١.٧٤	١٤٤٣٣٩٠	١٤.٩
ز	تجارة الجملة والمفرد واصلاح	١٦٧٧٠٤٣	١٧.٣	٩٦٩٣٩	١.٠	١٧٧٣٩٨٢	١٨.٣

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

						المركبات والسلع الشخصية	
ح	١١٦٣٢٧	١.٢	٥٨١٦٣	٠.٦	١٧٤٤٩٠	الفنادق والمطاعم	١.٨
ط	٥٠٤٠٨٢	٥.٢	٦٧٨٥٧	٠.٧	٥٧١٩٣٩	النقل والتخزين والاتصالات	٥.٩
ي	٨٧٢٤٥	٠.٩	٢٩٠٨٢	٠.٣	١١٦٣٢٧	الوساطة المالية	١.٢
ك	٢٢٢٩٥٩	٢.٣	٣٨٧٧٦	٠.٤	٢٦١٧٣٥	الأنشطة العقارية والمشاريع التجارية	٢.٧
ل	١٢٥٠٥١٢	١٢.٩	١٣٤٧١٤	١.٤	١٣٨٥٢٢٦	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي	١٤.٣
م	٧١٧٣٤٨	٧.٤	٣٠٩٢٠٤	٣.٢	١٠٢٦٥٥٢	التعليم	١٠.٦
ن	٢٨١١٢٣	٢.٩	١٢٥٠٢١	١.٣	٤٠٦١٤٤	الصحة والعمل الاجتماعي	٤.٢
س	٤٦٥٣٠٧	٤.٨	٤٨٤٦٩	٠.٥	٥١٣٧٧٦	انشطة خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية الأخرى	٥.٣
ع	٦٧٨٦	٠.٠٧	٢٩٠٨	٠.٠٣	٩٦٩٤	الأسر المعيشية التي تضم مستخدمين	٠.١
ف	٤٢٢٩	٠.٠٤	٧٧١	٠.٠١	٥٠٠٠	المنظمات والهيئات غير الإقليمية	٠.٠٥
مجموع الفعاليات الثلاثة							٥٣٣٢٩٦١
غير مبين							١٩٣٨٨
المجموع الكلي							٨١٨٣٩٣٣

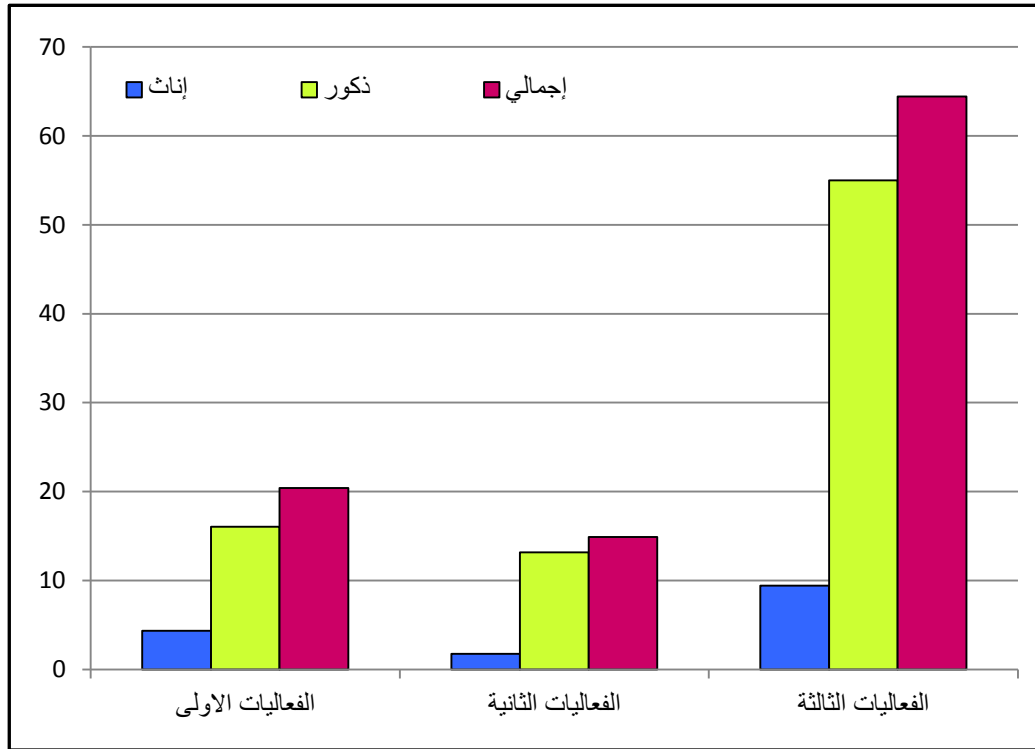
إعتماداً على:

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

- تقوم مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة بتحديث قاعدة بياناتها الخاصة بعدد العاملين في القطاعات المختلفة، وآلية توزيعهم بحسب الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ومؤهلاتهم العلمية اعتماداً على المعلومات التي تستقيها من مديريات (الإحصاء الصناعي، الإحصاء الزراعي، الإحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصاءات البناء والتشييد، إحصاءات النقل والاتصالات، إحصاءات التجارة) التابعة لتشكيلات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.

شكل (٢)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في العراق بحسب الفعاليات الاقتصادية الرئيسية والنوع عام ٢٠٢٠



إعتماداً على بيانات الجدول (٦)

عند استعراض معطيات الجدول (٦) والشكل (٢) يتضح أن مجموعة الفعاليات الثالثة المتعلقة بالتجارة وما يرتبط بها من خدمات استأثرت بالنصيب الأوفر من الأيدي العاملة مسجلة نسبة بلغت (٦٤.٤٥%) من إجمالي الأيدي العاملة بالنشاط الاقتصادي، ويتباين نوعي واضح بلغ (٥٥.٠١%) للذكور مقابل (٩.٤٤%) للإناث، وربما يعزى سبب التركيز في هذا القطاع إلى التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي زامنت التغير السياسي بعد عام ٢٠٠٣ وما رافقها من تحسن نسبي للوضع الاقتصادي انعكس بدوره على زيادة الطلب على السلع والخدمات، الأمر الذي جعل هذه الفعاليات تستقطب شرائح واسعة من السكان للإيفاء بهذه الخدمات المتزايدة، فضلاً عن كون هذا القطاع لا يحتاج إلى المهارة والخبرة الفنية في كثير من مجالاته؛ لذا أصبح محور جذب وامتصاص لأعداد كبيرة من الأيدي العاملة غير الماهرة.

بينما جاءت مجموعة الفعاليات الأولى المتمثلة بالزراعة وما يرتبط بها من أعمال الغابات والصيد بالمرتبة الثانية مستحوذة على نسبة (٢٠.٤%) من إجمالي قوة العمل، بواقع (١٦.٠٥%) للذكور

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

ونحو (٤.٣٥%) للإناث، ما يدل على أهمية هذا القطاع الذي مازال يضم أكثر من خمس الأيدي العاملة الاقتصادية في البلاد رغم تناقص عدد الملتحقين إليه بشكل متواصل وفق ما تظهره بعض المؤشرات، وهي حالة طبيعية لمجتمع يتعرض للتنمية من جانب، ولحجم الضرر الكبير والتدهور الذي لحق بالقطاع الزراعي على جميع المستويات من جانب آخر.

أما مجموعة الفعاليات الثالثة الخاصة بالتعدين والمقالع والصناعة وإنتاج الكهرباء والغاز والماء والتشييد فقد جاء ترتيبها ثالثاً بنسبة بلغت (١٤.٩%) على الرغم من الدور المهم الذي يمكن أن يمارسه هذا القطاع في تحديد مسار التنمية الشاملة في ظل تنوع الموارد الطبيعية كالنفط الخام الذي تستقطب صناعته الاستخراجية والتحويلية الجزء الأعظم من العاملين في هذا القطاع، ويبدو الثقل الذكري للأيدي العاملة واضحاً في معظم الأنشطة الاقتصادية المنتمية لهذه المجموعة لما يتطلبه العمل من جهد بدني لا يتناسب مع طبيعة المرأة وبنيتها الجسمية، إذ بلغت نسبة مساهمة الذكور نحو (١٣.١٦%)، في الوقت الذي لم تتجاوز فيه نسبة مساهمة الإناث (١.٧٤%) من إجمالي القوى العاملة بالنشاط الاقتصادي.

ولكي تكون المقارنة سليمة لابد من الوقوف على نسبة مساهمة القوى العاملة في كل صنف من أصناف النشاط الاقتصادي، وهذا ما يمكن تتبعه بالعودة إلى معطيات الجدول السابق والشكل (٣)، إذ يبدو واضحاً أن قطاع الزراعة والصيد والحراجة يأتي في مقدمة أوجه النشاط الاقتصادي باستحواده على نسبة (١٩.٧%) من إجمالي قوة العمل، يليه قطاع التجارة وما يرتبط به من أعمال بالمرتبة الثانية بنسبة (١٨.٣%)، ثم قطاع الإدارة العامة والدفاع بالمرتبة الثالثة بنسبة مشاركة تبلغ (١٤.٣%)، وحل قطاع التعليم بالمرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت (١٠.٦%)، يتبعه قطاع البناء والتشييد بنسبة (٦.٢%)، في حين تباين نصيب بقية القطاعات ما بين المرتبة السادسة التي تضمنها قطاع النقل والتخزين بنسبة (٥.٩%) والمرتبة الأخيرة التي يقبع بها قطاع المنظمات والهيئات غير الإقليمية الذي سجل أدنى نسبة مشاركة على صعيد القطاعات الاقتصادية بلغت (٠.١%) من إجمالي القوى العاملة في البلاد.

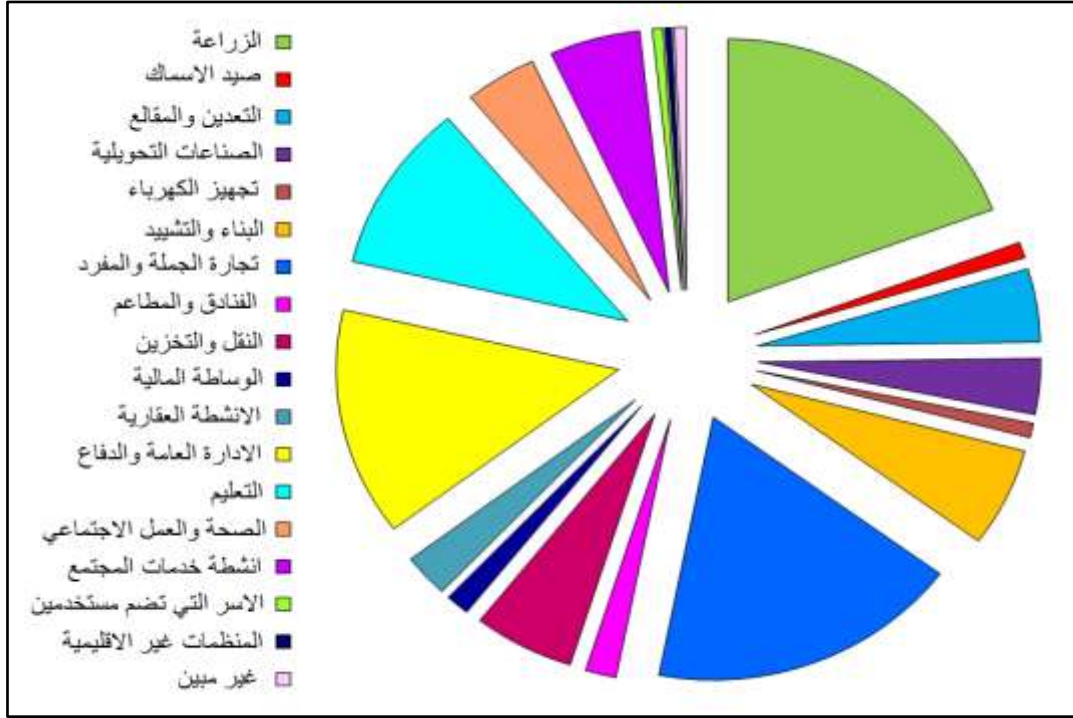
من جانب آخر، وعلى ضوء معطيات الجدول أيضاً يظهر التفوق الواضح لنسبة مساهمة الذكور على حساب الإناث في كافة الأنشطة الاقتصادية، إلا أن أعلى نسب عمالة الذكور تركزت في قطاع التجارة وما تنطوي تحته من أنشطة مختلفة كتجارة الجملة والمفرد وإصلاح المركبات والسلع الشخصية، فقد بلغت نسبة الذكور العاملين في هذا القطاع (١٧.٣%) من إجمالي عمالة الذكور، تلاه قطاع الزراعة وما يرتبط بها من أعمال بنسبة (١٥.٤%)، ثم قطاع الإدارة العامة والدفاع بنسبة (١٢.٩%)، أما في ما يخص مساهمة الإناث فيظهر تركزها بشكل أساس في قطاعي الزراعة الذي استوعب ما نسبته (٤.٣%) من إجمالي الأيدي العاملة الإناثية وقطاع التعليم بنسبة بلغت (٣.٢%) بمعنى أن نصف الأيدي العاملة

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

الأنتوية تقريباً تعمل في هذين القطاعين، ويتوزع النصف الآخر على الأنشطة المتبقية بنسب متفاوتة تتباين حسب أهمية كل نشاط ومدى ملاءمته لطبيعة عمل المرأة.

شكل (٣)

توزيع القوى العاملة في العراق بحسب أصناف النشاط الاقتصادي عام ٢٠٢٠



إعتماداً على بيانات الجدول (٦)

يلحظ في ضوء نتائج التحليل السابق تراجع مستوى بعض القطاعات الأساس في سلم النشاطات الاقتصادية وغياب دورها المؤثر في حياة المجتمع كقطاع الصناعة وقطاع الصحة وقطاع الخدمات التي تعد المرتكز الحقيقي للنهضة الاقتصادية وعنصر المبادرة الأول في حالة التطور والتنمية، ولا شك أن هذا الانخفاض مرتبط بالاضطرابات السياسية والاقتصادية التي أريكت هيكلية النظام الاقتصادي في العراق ككل وعمقت المشاكل التي تعاني منها مختلف القطاعات الاقتصادية، فضلاً عن السياسات الخاطئة وسوء الإدارة والتخطيط للقطاعات الحيوية، ولعل الضرر الأكبر قد أصاب القطاع الصناعي، فقد شهد تراجعاً كبيراً في مختلف مجالات الإنتاج والتوزيع والتصدير، نتيجة الإهمال الحكومي وعمليات النهب والتخريب التي طالت كل مقومات الصناعة المحلية أثناء عملية التغيير السياسي، وكانت النتيجة بأن توقف (٦٠) ألف مشروع صناعي عن العمل في البلاد وفق ما أفادت به مديرية الإحصاء الصناعي في وزارة

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

التخطيط، الأمر الذي أدى بدوره إلى تسريح عدد كبير من العاملين في المنشآت الصناعية وانتقالهم إلى قطاعات اقتصادية أخرى.

اما فيما يتعلق بخصائص قوة العمل الأخرى كالتركيب المهني والحالة العملية والمستوى التعليمي فما هي إلا انعكاس لتوزيع القوى العاملة بحسب النشاط الاقتصادي، فالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وطبيعة الأنشطة السائدة في المجتمع تتدخل بصورة مباشرة في تحديد خصائص القوى العاملة مهنيًا وعمليًا وعلميًا، وعليه نكتفي بما تم عرضه من خصائص حول قوة العمل في الصفحات السابقة، لاسيما وان مقتضيات منهج الدراسة الشامل يدعوا للاختصار والإيجاز ما أمكن بعد بلوغ الأهداف الأساس المنشودة من دراسة هذا الموضوع.

الاستنتاجات

تمخضت الدراسة عن عدة حقائق يمكن اجمالها بالآتي.

- ١- لازال معدل النشاط الاقتصادي الخام على المستوى الوطني منخفضاً مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ (٥٠%) والدول الصناعية التي بلغت (٥٦%) والدول النامية البالغة (٤٤%) الامر الذي يطلب تضافر الجهود في سبيل الوصول ولو بدرجة بسيطة الى مستوى هذه الدول.
- ٢- التدني والانخفاض الواضح المعدل مساهمة الاناث مقارنة بالذكر على المستوى الوطني، إذ بلغ معدل الذكور (٤٠.٣%) مقابل (٧.٦%) للإناث، الامر الذي يعكس ضعفاً واضحاً في مساهمة المرأة وتغيب ودورها الفاعل، استجابة للقيود الاجتماعية والعادات والتقاليد التي تجعلها تنصرف الى الحياة الزوجية والمنزلية.
- ٣- تباين معدل النشاط الاقتصادي على مستوى المحافظات، إذ هيمنة محافظة السلیمانية بمعدل بلغ (٤٥.٤%) لتمثل المرتبة الاولى، في جاءت العاصمة بغداد بمعدل (٤٣.٤%) واربيل ثالثاً بمعدل (٤٣%) في ما سجلت محافظة المثنى ادنى معدل بلغ (٣٥.٦%).
- ٤- على مستوى النشاط الانثوي، استحوذت محافظة بابل على المرتبة الاولى بمعدل (١٥.١%) ثم اربيل بمعدل (١٢.٦%)، بينما حلت السلیمانية بالمرتبة الثالثة بمعدل (١١.٢%) فيما تراجع هذا المعدل لسجل ادنى النسب في محافظتي نينوى ميسان اللتين سجلتا معدلاً متساو بلغ (٢.٣%).
- ٥- تصدر محافظة البصرة المرتبة الاولى بمعدل النشاط الاقتصادي المنقح مستحوذة على (٧٦.٧%) ثم محافظة بابل (٧٥.٤%) فيما كانت المرتبة الاخيرة من نصيب محافظات المثنى والقادسية وصلاح الدين بمعدلات تراوحت ما بين على التوالي (٦٧-٦٧.٤%).

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

- ٦- يشير هرم قوة العمل العمري النوعي الى تفوق معدل مشاركة الذكور مقارنة بالإناث على مدى المراحل العمرية بدليل ارتفاعه الى اكثر من (٨٠%) عند الفئات العمرية الوسطي المتمثلة في الفئة (٢٥-٤٤) سنة.
- ٧- اتخذت البطالة مساراً مرتفعاً لتسجل نسبة عالية بلغت (١٦.٧%) مقارنة مع الدول العربية والعالمية، وقد تباينت بشكل واضح بين الذكور والاناث حيث سجل الذكور معدل (١٠.١%) مقابل (٢٣.٤%) للإناث. الامر الذي يدل بشكل واضح على ذكورية قوة العمل في العراق.
- ٨- تصدرت محافظة ذي قار باقي المحافظات في معدل البطالة مسجلة بذلك معدل بلغ (٢٣.٦%) ثم محافظة نينوي (٢١.٢%) فيما سجلت ميسان (٢٠.٧%) ممثلة بذلك المرتبة الثالثة، بينما كانت ادنى المعدلات للبطالة في محافظة كركوك التي سجلت (٥.٤%)
- ٩- اظهرت الدراسة سيادة مجموعة الفعاليات الثالثة المتعلقة بالتجارة مستحوذة على رصيد نسبي بلغ (٦٤.٤٥%) من اجمالي الايدي العاملة بالنشاط الاقتصادي، فيما جاءت مجموعة الفعاليات الاولى المتمثلة في الزراعة والصيد في المرتبة الثانية برصيد نسبي بلغ (٢٠.٤%) من إجمالي قوة العمل.
- ١٠- لم تحظ مجموعة الفعاليات الثالثة الخاصة بالتعدين والمقالع والصناعة والكهرباء والغاز والماء والتشييد الا بنسبة بسيطة بلغت (١٤.٩%) رغم ما يحمله هذا القطاع من تنوع في الموارد الطبيعية كالنفط الخام الذي من شأنه خلق للصناعات الاستراتيجية والتحويلية التي بإمكانها تحديد ورسم اتجاهات ومسارات مختلفة للتنمية في المستقبل.

التوصيات:

- ١- ضرورة العمل على تحقيق التوازن والانسجام والعدالة في توزيع المشاريع التنموية بشكل متساوي على مستوى المحافظات.
- ٢- عدم الاعتماد على سياسه احاديه الانتاج كالنفط الذي يعد هو المصدر الوحيد لاقتصاد البلد على حساب اهمال القطاعات الاخرى التي شكلت عبئاً اقتصادياً على الدولة.
- ٣- العمل على توزيع مشاريع التنمية على مجمل الوحدات الإدارية للمحافظات بغية تحقيق العدالة في توزيع السكان والحد من تركيزهم في مناطق معينة وتخلخلهم في مناطق اخرى.
- ٤- نشر الوعي وتشجيع الاناث على اكمال دراستهن لدخول سوق العمل والمشاركة في النشاط الاقتصادي، لغرض تمكين المرأة وزيادة قدرتها على العمل على العطاء والمساهمة.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

- ٥- زياده فرص الاستثمار المحلية والاجنبية التي بدورها تستقطب اكبر عدد من الايدي العاملة وتمتص نسب البطالة المتراكمة .
- ٦- اعاده تشغيل الورش والمعامل الصغيرة في سبيل خلق فرص جديده لعمل الشباب من الذكور والاناث على حد سواء، عن طريق تشجيع القطاع الخاص ودعمه من قبل الدولة.

الهوامش:

- (١) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الثاني، دار الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٤، ص٢٠٥.
- (2)U.N, World Population, Trends and Polices, 1979, Monitoring Vol.1, New York, 1980, p.150.
- * للمزيد ينظر: جمهورية العراق، وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، قوانين العمل العراقية رقم (١٥١) لسنة ١٩٧٠، ورقم (٧١) لسنة ١٩٨٧، ورقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥.
- (٣) علي سالم الشاورة ومحمود الحبيس، جغرافية السكان- المدخل إلى علم السكان، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ص١٤٨.
- (٤) الأمم المتحدة، مكتب العمل الدولي، المؤشرات الرئيسة لسوق العمالة الدولية، جنيف، ٢٠١٩، جدول ١٩، ص٧٦-٧٨.
- (٥) محمد رفعت المقداد وآخرون، جغرافية السكان، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٤، ص٥٩٦.
- (٦) عارف حمو وآخرون، مبادئ الاقتصاد، دار اللوتس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص١٧١.
- (٧) رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، سلسلة كتب عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢٢٦، الكويت ١٩٩٧، ص٣٩.
- (8)Edwin Manfield, Economics, 6 th edition, University of Pennsylvania, 1996,p103.
- (٩) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٧، إحصاءات السكان والقوى العاملة، جدول (٨/٢)، ص٦٧.
- (١٠) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام ١٩٨٧، جدول (٣١/٢)، ص١٢٣.
- (١١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة تخطيط القوى العاملة، واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٦، ص٤٢.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

* للمزيد ينظر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسوحات التشغيل والبطالة في العراق لسنوات ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٨ .
(١٢) وزارة التخطيط، دائرة التنمية البشرية، سياسة التشغيل والقوى العاملة، واقع وحركة التشغيل في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة لسنة ٢٠١٨، ص ٢٧.

(١٣) فتحي محمد ابو عيانه، السكان والعمران الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٨، ص ٨٥.
* شمل تصنيف (I. S. I.C) للأنشطة الاقتصادية المجموعات التالية (١- الزراعة والصيد والغابات وصيد الأسماك، ٢- التعدين وقلع الأحجار، ٣- الصناعات التحويلية، ٤- الكهرباء والماء والغاز، ٥- التشييد والبناء، ٦- تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق، ٧- النقل والتخزين والمواصلات، ٨- التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية، ٩- الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية، ١٠- النشاطات التي لم توصف وصفاً كاملاً)
المصدر: هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية، دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨ (I.S.I.C)، ط ٣، بغداد، ١٩٧٤، ص ١٠٧.

(14) John I. Clarke, Population Geography, 2nd, Edition, Pergamon Press, Oxford, Britain, 1972, P 91.

قائمة المصادر:

- المصادر العربية

أولاً:- الكتب

- ١-حمو، عارف وآخرون، مبادئ الاقتصاد، دار اللوتس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
- ٢-زكي، رمزي، الاقتصاد السياسي للبطالة، سلسلة كتب عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢٢٦، الكويت ١٩٩٧.
- ٣-السعدي، عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الثاني، دار الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٤.
- ٤-الشوارة، علي سالم ومحمود الحبيس، جغرافية السكان- المدخل إلى علم السكان، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
- ٥- ف ابو عيانه، نحي محمد ، السكان والعمران الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٨.
- ٦-المقداد، محمد رفعت وآخرون، جغرافية السكان، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٤.

ثانياً: - المطبوعات والتقارير الحكومية والدولية

- ١- الأمم المتحدة، مكتب العمل الدولي، المؤشرات الرئيسية لسوق العمالة الدولية، جنيف، ٢٠١٩.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٧، إحصاءات السكان والقوى العاملة، جدول (٨/٢).
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسوحات التشغيل والبطالة في العراق لسنوات ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٨.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة تخطيط القوى العاملة، واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٦.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية البشرية، سياسة التشغيل والقوى العاملة، واقع وحركة التشغيل في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة لسنة ٢٠١٨.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام ١٩٨٧، جدول (٣١/٢).
- ٧- جمهورية العراق، وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، قوانين العمل العراقية رقم (١٥١) لسنة ١٩٧٠، ورقم (٧١) لسنة ١٩٨٧، ورقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥.
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.
- ٩- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.
- ١٠- جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، هيئة التخطيط الوطنية، دائرة الحسابات القومية، دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨ (I.S.I.C)، ط ٣، بغداد ، ١٩٧٤.
- ١١- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ابو ظبي، ملحق (١٨/٢)، ٢٠١٩.
- ١٢- منظمة العمل الدولية، المؤشرات الرئيسية لسوق العمل العالمية- نظرة عامة، المكتب الإقليمي للدول العربية بيروت، ٢٠١٩.

- المصادر الإنكليزية:

- 1- Edwin Manfield, Economics, 6th edition, University of Pennsylvania, 1996.
- 2- John I. Clarke, Population Geography, 2nd, Edition, Pergamon Press, Oxford, Britain, 1972.
- 3- U.N, World Population, Trends and Polices, 1979, Monitoring Vol.1, New York, 1980.

تحليل جغرافي للطاقة الكهربائية في دول الخليج العربي

ملحق (١) التوزيع العددي لسكان العراق بحسب فئات السن الخمسية عام ٢٠٢٠

فئات السن	٤-٥	٥-٩	١٠-١٤	١٥-١٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥-٥٩	٦٠-٦٤	٦٥-٦٩	٧٠-٧٤	٧٥-٧٩	٨٠ فأكثر
المحافظات																	
بغداد	١١٥٣٣٥	١٠٧١٥٩	٩٣٧١٦٦	٨٧٤٥٠٠	٨٠٥٨٩٩	٧٢٧٩٨٧	٥٩٥٦٨١	٥٢٩٩١٣	٤٩٨٤٤٠	٤١٢٨٦٧	٣٠٠٠٩٨	٢٥٥٠٣٧	١٨٥٧٦٤	١٣٣٨٦٢	٩٩٥٦٨	٤٢٦٨٤	٤٠٠٥٥
السليمانية	٢٥٠٠٩٠	٢٤٧٧٠٦	٢١٤٤٦٠	٢٢٧٠٧٤	٢٢٣٨٧٨	٢٢٣٧٧٧	٢٠٥٣٩٢	١٧٩٩١١	١٤٦٣٣٧	١١٤٤٠٥	٧٤٠١١	٣٧٦٦٢	٢٢٨٩٣	١٢١٦٨	٩٥٢٨	١٧٦٤٧	٢٥٦٤٧
اربيل	٢٥٤٤٣٠	٢٤٠٨٧٦	٢٤٤٥٨٣	١٩٠٨٣٧	١٨٨٩٧٢	١٧٦٧٩٤	١٤٤٠٨٦	١١٤٩٦٦	١٠٩٢٦٦	٧٣٧٢٤	٤٤١١٤	٥٧٨٣٣	٣٨٧٠٦	٢٤١٠٨	١٨٤٢٢	١١٦٦٠	١٥٧٣٩
دهوك	١٩١٣٤٨	١٨٤٠٧٩	١٨١١٢٣	١٤٦٧٨٨	١٣٦٠٨٤	١٢٣٥٦٧	٩٢٧٥٤	٧١٥٤٤	٦٤٥١٤	٣٩٥٣٦	٢٥١١٧	٣٧٦٦٢	٢٢٨٩٣	١٢١٦٨	٩٥٢٨	١٧٦٤٧	٢٥٦٤٧
النجف	٢٢٦١٩٠	٢١٩٢٥٤	١٩١٥٠٩	١٧٣٤٦٢	١٣٩٢١٤	١١٠٤٢٣	١٠١٤٢٩	٨٦٥٨٣	٨٥٣٥٤	٥٧٨٦٨	٣٦٧٥٣	٣٩٦٦٢	٢٩٦١٤	١٦٤٨٩	١١٢٢٦	٦٥٨٠	١٠٤١١
الكاظمية	٢٠٩٨٩٩	٢٠١٧١٨	١٧٢٧٢٠	١٤٦٠٤٢	١٢٢١١٣	٩٥٨٠٠	٨٨٦١٤	٧٣٧٢٢	٧٤٠١٣	٤٨٤٤٣	٢٨٣٠٠	٣٢٢٥٨	٢٦٠٧٢	١٥١٦٧	٩٧٤٢	٥٤٩٢	١٠٠١٣
الشي	١٣٤٨٢٧	١٢٤٩٢٠	١٠٩٦٩٧	١٠٣١٥٨	٧٨٤٨٧	٥٨١٢٢	٥٤٣٧٨	٤٥٥٩٩	٤٢٣٥٧	٢٧٥٦٤	١٦٤٨٣	١٨٧٦٥	١٢٧٨٥	٨٤٧٨	٥٧٢١	٣٧١٢	٨١٠٠
ذي قار	٣٧٤٤٤٣	٣٣٦٤٧٤	٢٩٢٠٤٥	٢٤٦١٢٣	١٩٣٣٠١	١٥٥١٢٧	١٤٦٠٤٧	١٢١٣١٠	١١٢١٠٤	٧٩٢٧٠	٤٥٤٥٦	٤٨١١٦	٤٤٣٢٢	٢٤٧٠٧	١٤٩٩٤	٧٣٧٨	١٤٧٩٧
ميسان	١٨٠٦٧١	١٧٦٥٥٤	١٦١٩٦٧	١٣٢٧٨٣	١٠٠٦٢٩	٨١٠٦٤	٧٠٦٥٠	٦٥٠١٣	٥٥٣٥٩	٤٢١١٤	٢٥٣٩٨	٢٤٤٦٧	١٨٥٥٤	١٣٤٨٧	٨٢٦٨	٥١٠١	٨٢٨٣
البصرة	٤٩١٠٦١	٤٦٠٦٦٤	٣٧٤٣٥٣	٣٢٠٠٦٩	٢٦١٨٩٨	٢١٩٣٧٧	٢٠٥٣٩٢	١٧٩٩١١	١٤٦٣٣٧	١١٤٤٠٥	٧٤٠١١	٣٧٦٦٢	٢٢٨٩٣	١٢١٦٨	٩٥٢٨	١٧٦٤٧	٢٥٦٤٧
النجف	١٩١٣٤٨	١٨٤٠٧٩	١٨١١٢٣	١٤٦٧٨٨	١٣٦٠٨٤	١٢٣٥٦٧	٩٢٧٥٤	٧١٥٤٤	٦٤٥١٤	٣٩٥٣٦	٢٥١١٧	٣٧٦٦٢	٢٢٨٩٣	١٢١٦٨	٩٥٢٨	١٧٦٤٧	٢٥٦٤٧
اربيل	٢٥٤٤٣٠	٢٤٠٨٧٦	٢٤٤٥٨٣	١٩٠٨٣٧	١٨٨٩٧٢	١٧٦٧٩٤	١٤٤٠٨٦	١١٤٩٦٦	١٠٩٢٦٦	٧٣٧٢٤	٤٤١١٤	٥٧٨٣٣	٣٨٧٠٦	٢٤١٠٨	١٨٤٢٢	١١٦٦٠	١٥٧٣٩
السليمانية	٢٥٠٠٩٠	٢٤٧٧٠٦	٢١٤٤٦٠	٢٢٧٠٧٤	٢٢٣٨٧٨	٢٢٣٧٧٧	٢٠٥٣٩٢	١٧٩٩١١	١٤٦٣٣٧	١١٤٤٠٥	٧٤٠١١	٣٧٦٦٢	٢٢٨٩٣	١٢١٦٨	٩٥٢٨	١٧٦٤٧	٢٥٦٤٧
المجموع	٥٨٩٠٦١٠	٥٤٧٩٢٥٥	٤٨٧٧١٠٦	٤٣٠٤١٨٨	٣٧١٧٣٤٣	٢٩١٠٤٥٨	٢٢٩٩٩١٢	١٩٣٣٠٨١١	١٦٤٥٥٧٧	١٢٠٠٥٤٢	١٠٤٤٠٩٢	١٠٨١٨٤١	٧٦١٩٧٨	٤٨٩٣١٤	٣١٣٣٨٩	١٨١٥٨٨	٢٥٠١٢٨

إعتماداً على:

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.